



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم التسيير

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

تقييم الاداء المالي للمؤسسات اقتصادية باستخدام النسب و
المؤشرات المالية
دراسة حالة مصنع الاسمنت عين الكبيرة - سطيف -

تحت إشراف:
عطال مسعودة

إعداد الطالب (ة):
حضر إسراء ملاك
شنة قمير

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة		
	شافية قرفي	الرئيس
	عطال مسعودة	المشرف
	بوبريمة احسان	المناقش

السنة الجامعية: 2024 – 2025



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم التسيير

مذكرة
مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

تقييم الاداء المالي للمؤسسات اقتصادية باستخدام النسب و
المؤشرات المالية
دراسة حالة مصنع الاسمنت عين الكبيرة - سطيف -

تحت إشراف:
عطال مسعودة

إعداد الطالب (ة):
حضر إسراء ملاك
شنة قمير

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة		
	شافية قرفي	الرئيس
	عطال مسعودة	المشرف
	بوبريمة احسان	المناقش

السنة الجامعية: 2024 – 2025

الشكر

" الحمد لله رب العالمين "

حمدا لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبتوقيقه انجز هذا العمل المتواضع ، الذي لم يكن ليرى النور لولا فضل الله أولا ثم دعم ومساندة من أحاطوني بعطائهم وتوجيهاتهم .

أتوجه بالشكر الى الأستاذة المشرفة "عطال مسعودة"

دون أن يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الافاضل أعضاء لجنة المناقشة ٧ على منحنا شرف مناقشتهم لهذا البحث وابداء ملاحظاتهم القيمة فلهم منا جزيل الشكر.

كما نشكر موظفي مؤسسة الاسمنت .

الاهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

"وأخردعواهم أن الحمد لله ربي العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا محفوفة بالتسهيلات ، لكنني فعلتها ، فالحمد لله الذي يسر البدايات و
بلغنا النهايات بفضله وكرمه .

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ، ثم الى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي ، دمت لي سنداً لا عمر له ، و
بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي
بذل جهد السنين من أجل أن اعتلي سلالم النجاح ، إلى من أحمل اسمه بكل فخر لظالم عاهدته
بهذا النجاح ها انا اتممت وعدي وأهديته اليك

"أبي حبيبي"

إلى من علمتني الاخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة ، إلى الداعمة الأولى في حياتي و
اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الاشواك والمصاعب إلى من أبصرت النوريين يديها

"مهبجة الروح أُمي"

إلى السند والكتف الثابت الذين اذا مالت الدنيا لا يميلون إلى من شددت عضدي بهم فكانوا
ينابيع أرتوي منها الى خيرة أيامي و صفوتها ، إلى قرّة عيني

"أختي ، اخواني"

وأحب أن أختتم هذا الإهداء الى من وقفت بجانبني كلما أوشكت أن أتعثّر إلى من هونت تعب الطريق و
شجعتني على المثابرة و اكمال المسيرة الى محطتي الآمنة

"توأم روحي نورهان"

وأخيرا من قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها ، فالحمد لله الذي ماتيقت به خيرا وأملا إلا
وأغرقني سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

حضار إسرائ ملاك

الإهداء

" بسم الله خالقي ومسير أموري وعصمت أمري ، لك كل الحمد والامتنان "

من قال أنا لها ... نالها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون ، ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان
محفوفا بالتسهيلات

لكنني فعلتها ونلتها

أهدي هذا النجاح أولا الى نفسي ن إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي
سندا لا عمرا.

الى من شرفني بحمل اسمه ، إلى من أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ، إلى
من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الأول في مسيرتي وقوتي بعد الله

" والدي "

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، قدوتي و
معلمتي الأولى وصيقة أيامي .

" والدتي "

إلى الشموع التي تنير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيرا ليفخروا بي كما أفخر بهم وبوجودهم

" أختي واخواني "

إلى جميع صديقاتي وكل من ساندني لإنجاز هذا العمل .

شنة قمير

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات:

فهرس الجداول:

فهرس الأشاكل:

أولا : الاطار العام للدراسة

أ.....	تمهيد
ب.....	الإشكالية
ب.....	الأسئلة الفرعية:
ب.....	الفرضيات:
ب.....	اهداف الدراسة:
ب.....	أهمية الدراسة:
ت.....	حدود الدراسة:
ت.....	صعوبات الدراسة:
ت.....	نموذج الدراسة:
ث.....	التعريف الاجرائي:

ثانيا : أدبيات الدراسة

2.....	تمهيد:
2.....	1.الاداء المالي
2.....	1-1 مفهوم الأداء المالي:
3.....	1-2 خطوات تقييم الأداء المالي:
4.....	1-3 أهمية تقييم الأداء المالي:
5.....	2- النسب والمؤشرات المالية كأداة لتقييم الأداء المالي.

5	1-2- ماهية النسب المالية:
6	2-2 أنواع النسب المالية :
10	3-2 مواصفات القيمة المالية الجيدة واستخداماتها
11	3- الدراسات السابقة
11	1-3 – الدراسات باللغة العربية:
13	2-3-الدراسات باللغة الأجنبية:

ثالثا : الطريقة والإجراءات

16	تمهيد:
16	منهج الدراسة :
16	مصادر جمع البيانات :
16	مجتمع الدراسة :
17	عينة الدراسة :
17	أداة الدراسة :
17	1 -تعريف مؤسسة الاسمنت عين الكيرة – سطيف .
17	2 - بطاقة تقديم الشركة وأهدافها:
20	3 - نشأة وتطور شركة الإسمنت:
22	3-الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين الكيرة :
24	خطوات الدراسة الميدانية :

رابعا : نتائج الدراسة

29	تمهيد
30	عرض نتائج الدراسة
39	مناقشة نتائج الدراسة
39	تحليل الميزانية المالية المختصرة
40	تحليل نسب النشاط :

41	تحليل نسب الربحية :
42	اختبار فرضيات الدراسة ..
	خامسا : مناقشة النتائج والتوصيات
45	النتائج :
45	التوصيات :
46	آفاق الدراسة :
47	قائمة المراجع ..
49	الملاحق ..

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1: نسب النشاط ومعدلات الدوران	7
الجدول رقم 2: البطاقة الفنية لمؤسسة الإسمنت	17
الجدول رقم 3: أهم التطورات التاريخية لمؤسسة SCAEK	20
الجدول رقم 4: حساب نسبة التداول للفترة 2024-2022	30
الجدول رقم 5: حساب نسبة السيولة السريعة للفترة 2024 - 2022	30
الجدول رقم 6: حساب نسب النقدية للفترة 2024-2022	31
الجدول رقم 7: حساب معدل دوران الإجمالي الأصول للفترة 2024 - 2022	32
الجدول رقم 8: حساب معدل دوران الأصول غير الجارية للفترة 2024 – 2022	33
الجدول رقم 9: حساب معدل دوران الأصول الجارية للفترة 2024 – 2022	33
الجدول رقم 10: حساب معدل دوران الذمم للفترة 2024 - 2022	34
الجدول رقم 11: حساب فترة التحصيل للفترة 2024 – 2022	34
الجدول رقم 12: حساب معدل العائد على الموجودات 2024 – 2022	35
الجدول رقم 13: حساب معدل العائد على حقوق الملكية للفترة 2024 – 2022	35
الجدول رقم 14: حساب نسبة الربح الصافي للفترة 2024 – 2022	36
الجدول رقم 15: حساب نسبة هامش الربح للفترة 2024 – 2022	36
الجدول رقم 16: الميزانية المالية المختصرة للفترة 2024-2022	37

فهرس الأشاكل:

- الشكل رقم 1: نموذج العلاقة بين الأداء المالي والنسب المالية ت
- الشكل رقم 2: يمثل خطوات تقييم الأداء المالي 4
- الشكل رقم 3 الهيكل التنطيمي لمؤسسة الإسمنت عين لكبيرة 23
- الشكل رقم 4: يمثل تطور مختلف نسب البسيطة لفترة 2024-2022 32
- الشكل رقم 5: يمثل نسب الاصول لفترة 2024-2022 38
- الشكل رقم 6: يمثل نسب الخصوم للفترة 2024-2022 33



أولاً : الاطر العام للدراسة



تعد المؤسسة الاقتصادية الركيزة الأساسية في الاقتصاد الوطني و الدولي ففي ظل التغيرات المتعاقبة التي تشهدها الساحة الاقتصادية العالمية . باتت المؤسسات الاقتصادية تواجه جملة من العراقيل و التحديات التي ترتبط بتصاعد حدة المنافسة ، تذبذب الأسواق ، تضاعف الضغوطات المالية ، وقد اثارت هذه التحديات الحاجة الى اعتمادها على أدوات و أساليب علمية محكمة تساعد على تقييم أداء المؤسسة بصورة متواصلة ، لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة و الفعالية في استخدام الموارد المتوفرة ، و لتحقيق الأهداف المسطرة على المدى القريب او البعيد و لضمان بقائها ، و بالتالي فهي بحاجة الى تحسين وضعها المالي باستمرار .

يمثل الأداء المالي نقطة البداية و نقطة النهاية ، فالبداية الحقيقية لأي مشروع لا تنحصر فقط في بلورة فكرة مبتكرة ، بل تتمثل في القدرة على تحويل فكرة مشروع من مجرد تصور نظري الى واقع ملموس ، من خيال الى حقيقة ، و يتطلب ذلك توفير مصدر او مصادر مناسبة للتمويل ، الى جانب ادارة جيدة لتلك المصادر ، كما ان نقطة نهاية المشروع تكمن في ضعف و تدهور أدائه المالي ، و التي مع الوقت تؤدي الى افلاس المشروع و خروجه من السوق ، و عليه فان الأداء المالي الجيد يعتبر المحرك الأساسي للمشروع ، و بدونه لا يمكن ضمان البقاء أو النجاح .

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسات من أجل التحقق من وصولها للأهداف المراد تحقيقها ، و التي ازدادت أهميتها في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية ، و اتسام السوق بالمنافسة الكاملة ، حيث صار المدير المالي ملزماً بقيام مجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية استراتيجية . لذلك ، فان عملية تقييم الأداء المالي تعد من اهم الممارسات التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا للطبيعة المتغيرة و الديناميكية للبيئة الاقتصادية الراهنة ، صار من الضروري على المؤسسات التحلي بأعلى مستويات اليقظة و التحليل المالي المتواصل لضمان التأقلم الفعال و اتخاذ قرارات عقلانية و مدروسة .

و في هذا الصدد ، ظهرت أدوات التحليل المالي ، و على رأسها النسب و المؤشرات المالية ، حيث تعتبر آليات فعالة لتفسير و تحليل المعمق للبيانات المحاسبية المتوفرة في القوائم المالية و تحويلها الى معلومات نافعة تدعم اتخاذ القرار كما تساعد على تحديد نقاط القوة و الضعف في المركز المالي للمؤسسة و العمل على تفادي نقاط الضعف و الإبقاء على نقاط القوة و تطويرها و التمكن بذلك من مواجهة المؤسسات المنافسة . و على ضوء هذا جاءت دراستنا لتبين أهمية النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لكونهم أداة من أدوات تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، و من خلالها تبين لنا وضعية المؤسسة خلال فترة زمنية معينة .

بناءً على ما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية

ما دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

- إلى أي مدى تعكس نسب السيولة في مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة قدرتها على تغطية التزاماتها المالية قصيرة الاجل ؟.
- مامدى كفاءة و قدرة مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة على استغلال أصولها و تحقيق دوران فعال لاصولها؟
- إلى أي حد تحقق مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة عوائد من خلال استغلال أصولها و حقوق مساهمها ؟

الفرضيات:

- تعاني مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة من انخفاض مستوى السيولة ، مما يضعف قدرتها على تسديد التزاماتها المالية قصيرة الاجل .
- تفتقر مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة الى الكفاءة التشغيلية اللازمة في استغلال مواردها ، مما يتجلى في انخفاض مؤشرات النشاط و دورة التحصيل .
- بالرغم من تسجيل مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة لهوامش ربح مقبولة ، الا ان ضعف مردودية الأصول و حقوق المساهمين يشير الى ضعف كفاءة تسييرها المالي .

اهداف الدراسة :

نسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقييم الوضع المالي للمؤسسات من خلال دراسة النسب والمؤشرات المالية المستخلصة من القوائم المالية.
- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، و من ثم دراسته و إمكانية تطويره و تحسينه بما يخدم الأهداف المالية للمؤسسة .
- بيان دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و اسقاطها في مؤسسة الاسمنت .

أهمية الدراسة :

يكتسب هذا البحث أهمية بالغة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ففي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة، أصبح من الضروري تحليل أدائها المالي بدقة لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة.

حدود الدراسة :

○ الحدود الزمنية:

الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة 2024-2022

○ الحدود المكانية:

بالنسبة للحدود المكانية للدراسة فقد تم اجراء البحث في مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة سطيف جاء اختيار مؤسسة الاسمنت نظرا لمكانتها البارزة في القطاع الصناعي ، باعتبارها من بين اكبر وحدات انتاج الاسمنت في الجزائر مما يجعلها نموذجا مناسباً لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية .

○ الحدود الموضوعية :

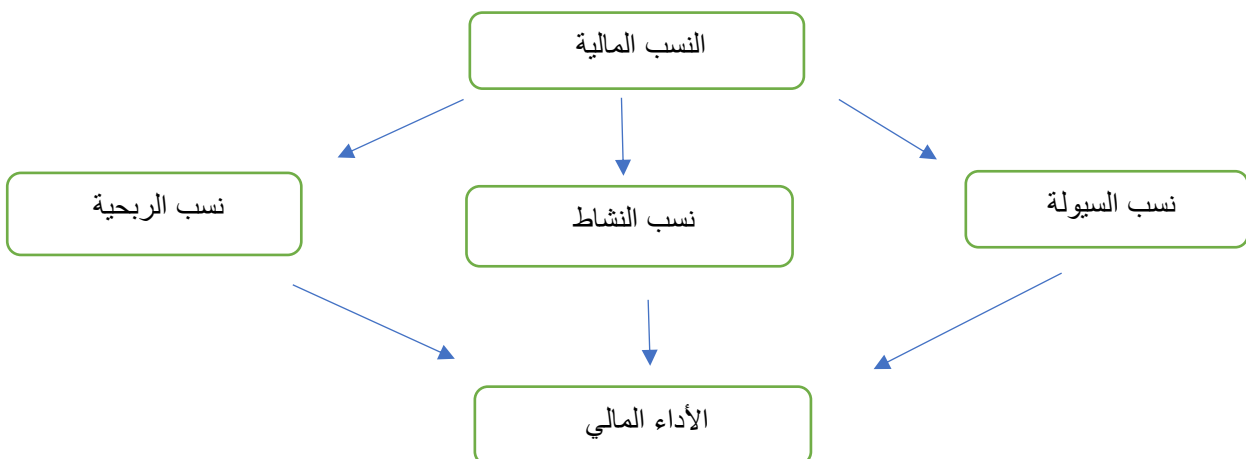
انطلقت هذه الدراسة من اطار النظري تناول عدة مفاهيم خاصة بالاداء المالي و النسب المالية كما تطرقنا الى خطوات تقييم الأداء المالي و أهميته ، إضافة الى ذلك أنواع النسب المالية و مواصفاتها و استخدامات النسب المالية

صعوبات الدراسة :

- واجهنا صعوبة في إيجاد مؤسسة اقتصادية من اجل القيام بالدراسة الميدانية فيها .
- غياب الاشراف الأكاديمي المستمر خلال مراحل الدراسة مم أدى الى عدم تصحيح الأخطاء و انعدام التوجيهات و الارشادات الضرورية.

نموذج الدراسة :

الشكل رقم 1: نموذج العلاقة بين الأداء المالي و النسب المالية



يقوم النموذج المفاهيمي لهذه الدراسة على عرض العلاقة بين المتغير المستقل و المتمثل في النسب المالية نسب السيولة ن نسب النشاط ، نسب الربحية ، و بين المتغير التابع الأداء المالي للمؤسسة ، و تعد هذه العلاقة علاقة سببية ، حيث أي تغير في قيم النسب المالية يحدث تغير في مستوى الأداء المالي . اذ تعكس نسب السيولة قدرة

المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة المدى ، بينما تعكس نسب النشاط كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق المبيعات ، في حين تبين نسب الربحية مدى قدرتها على تحقيق عوائد من أنشطتها ، يعتبر الأداء المالي نتيجة لتفاعل النسب المالية ، مما يجعل العلاقة بين النسب تكاملية كل نسبة تتم أخرى ، حيث يساهم كل نوع من النسب في تقديم صورة شاملة ودقيقة على الوضعية المالية للمؤسسة ، من خلال هذا التفاعل ، يمكن للمديرين تقييم جودة التسيير المالي و اتخاذ قرارات المناسبة لتعزيز الكفاءة ، الاستقرار ، و الربحية.

التعريف الاجرائي :

لقد اعتمدنا في دراستنا تعريف اجرائيا لكل من "الأداء المالي" و "النسب المالية" بما يتناسب مع طبيعة الدراسة المعتمدة على دراسة حالة .

فتم تعريف الاداء المالي على انه عملية تقييم مدى قدرة و كفاءة المؤسسة في استغلال الأمثل لمواردها المالية ، لتحقيق الأهداف المسطرة و خلق القيمة ، ذلك من خلال تحليل نتائجها المالية وفق معايير محددة ، مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة القطاع و ظروف البيئة الاقتصادية .

اما متغير النسب المالية ، فقد تم تعريفه على انها العلاقات بين البيانات و المؤشرات الاقتصادية التي يتم الحصول عليها من القوائم المالية او أي مصادر أخرى بهدف تتبع التغيرات و تقييم أداء المشاريع الاقتصادية او متانة مركزها المالي .



ثانيا : أدبيات الدراسة



تمهيد:

تعد المؤسسة الاقتصادية أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني لما تلعبه من دور محوري في دعم الإنتاج ، خلق مناصب الشغل ، وتعزيز التنمية المستدامة . غير ان ضمان كفاءتها و استمراريتهما يتطلب متابعة مستمرة و دقيقة لأدائها المالي ، و الذي يعتبر أداة تقييم توضح مدى كفاءة تسييرها و قدرة استغلالها للموارد المتاحة . و من هذا المنطلق صارت أدوات التحليل المالي من بين اهم الاليات التي تركز عليها المؤسسات لتقييم أوضاعها ، تحليل نتائجها ، و اتخاذ قرارات إصلاحية مناسبة و يتضح هذا التحليل خاصة من خلال استخدام النسب المالية التي تقدم مؤشرات كمية تساهم في تقييم الجوانب المتعددة للداء ، بما في ذلك السيولة ، النشاط ، والربحية ما يجعلها آلية فعالة لادراك وضع المؤسسة و تقدير افاقها المالية المستقبلية .

1. الاداء المالي

1-1 مفهوم الأداء المالي :

قبل تناول مفهوم تقييم الأداء المالي يجب أن نوضح مفهوم الأداء المالي لكونه أشمل في تقييم الأداء المالي.

أ- تعريف الأداء المالي:

هناك الكثير من التعريفات للأداء المالي نذكر منها:

- يعرف الأداء المالي على أنه مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير وطويل الأمد من أجل تشكيل ثروة . (صافية، 2021، صفحة 221)

- كما يقصد بالأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة. (عبدالغني، 2006، صفحة 41)

- كما يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة للوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على الكشوفات المالية الممثلة في الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والجداول الملحقه مع الأخذ بعين الاعتبار للظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي، الذي تنتمي إليه، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعالجة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح . (عوادي م.، 2020، صفحة 85)

انطلاقاً من التعاريف السابقة، نستخلص التعريف الشاملة للأداء المالي:

الأداء المالي هو عملية تقييم مدى قدرة و كفاءة المؤسسة في استغلال الأُمثل لمواردها المالية ، لتحقيق الأهداف المسطرة و خلق القيمة ، ذلك من خلال تحليل نتائجها المالية وفق معايير محددة ، مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة القطاع و ظروف البيئة الاقتصادية .

ب- تعريف تقييم الأداء المالي:

هناك عدّة تعريفات نذكر أهمّها فيما يأتي:

يُعرّف تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية أيضاً على أنه نظام قياس وتقييم الأداء في ضوء معايير محددة للنظر في مدى تطور الخطط الاستراتيجية للمنظمة، فضلاً على قياس الفاعلية والكفاءة ومدى تحقيق الأهداف المرجوة (عوادي م.، 2020، صفحة 90)

كما يُعرّف تقييم الأداء المالي على أنه قياس العلاقة بين العناصر المكوّنة للمركز المالي للمؤسسة الاقتصادية (الأصول، المطلوبات، حقوق المساهمين، النشاط التشغيلي...)، للوقوف على درجات التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة مركزها المالي (غربي، 2024، صفحة 115).

تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة والمنتظرة على ضوء معايير محددة سابقاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة (بهلول، 2016، صفحة 74).

استناداً إلى ما ورد في التعاريف السابقة يمكن القول إنّ تقييم الأداء المالي هو:

عملية تحليل تهدف الى قياس مدى فعالية المؤسسة لبلوغ أهدافها الاستراتيجية، من خلال دراسة و تحليل مركزها المالي و قوة توازنه ، مع التركيز على كفاءتها في استخدام الموارد لتحقيق النتائج جيدة .

1-2- خطوات تقييم الأداء المالي :

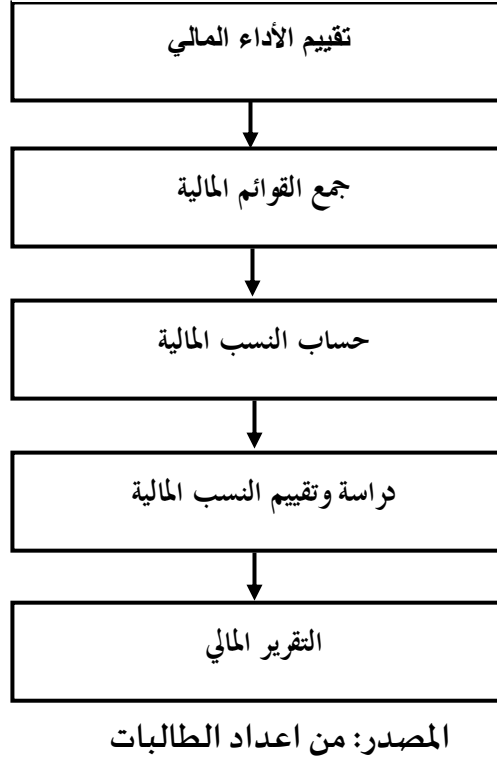
يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية: (الخطيب، 2010م/1431هـ، صفحة 52)

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إنّ خطوات الأداء المالي تشمل إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير الثانوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والواقع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تُستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف في الأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع، ومقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

- وضع التوصيات الملائمة، معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

الشكل رقم 2: يمثل خطوات تقييم الأداء المالي



3-1- أهمية تقييم الأداء المالي:

يشكل تقييم الأداء المالي أهمية بالغة للمؤسسات والتي تتلخص في النقاط التالية (عوادي م.، 2020، الصفحات 92-93)

- يُعتبر أداة للتشخيص المالي والتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.
- حاجة المؤسسة إلى قياس أدائها السابق والتعرف على المعوقات والسلبيات ونقاط الضعف الموجودة بغرض تصحيحها لتحسين الأداء المستقبلي.
- يسمح بمتابعة ومراقبة النتائج المالية المحققة في النشاط للتعرف على أسباب نموها أو تراجعها.
- يمكن من إجراء عملية التحليل والمقارنة للنتائج المالية للسنوات السابقة أو مع المؤسسات المنافسة.
- المساعدة في التعرف على ظروف البيئة الاقتصادية والمالية السائدة كحالات الركود الاقتصادي أو الأزمات المالية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف معها.
- يمكن من تقديم رؤية مستقبلية واضحة حول أداء المؤسسة من خلال التنبؤ بقيمة العوائد المتوقع تحقيقها مستقبلاً، إلى جانب التنبؤ بفرضية استمرار نشاطها.

- يساعد في التعرف على درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها في الأجل القصير أو الطويل.
- يُعتبر أداة تحفيز للمديرين والعمال في المؤسسة لمضاعفة المجهودات بهدف تحقيق نتائج أفضل.

2- النسب والمؤشرات المالية كأداة لتقييم الأداء المالي.

2-1- ماهية النسب المالية:

أ - تعريف النسب المالية:

يمكن تعريف النسب المالية بعدة تعريفات، نذكر منها:

النسب المالية هي علاقة بين متغيرين، أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام، وتُستخدم لإضفاء دلالات على محتويات القوائم المالية والتقارير المحاسبية الأخرى. كما تعطي النسبة معلومة قابلة للاستعمال في التحليل المالي وتزود المؤسسة بقيم مختلفة للمؤشرات المتعلقة بالمردودية والاستقلالية المالية... إلخ. (بلعور، 2016، صفحة 67)

كما تُعرف النسب المالية على أنها أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياساً لعلاقة بين بُعدين من بنود القوائم المالية. (خنفر و المطارنة ، 2006 ، صفحة 127)

النسب المالية هي العلاقة القائمة بين عنصر أو عدة عناصر وعنصر آخر أو عناصر أخرى، وتكون هذه العلاقات بشكل نسبة مئوية أو كسر بسيط أو عشري. (خنفر و المطارنة ، 2006 ، صفحة 127)

استناداً لما ورد في التعاريف السابقة يمكن القول ان النسب المالية هي :

النسب المالية هي العلاقات بين البيانات والمؤشرات الاقتصادية التي يتم الحصول عليها من القوائم المالية أو أي مصادر أخرى بهدف تتبع التغيرات وتقييم أداء المشاريع الاقتصادية أو متانة مركزها المالي.

يتم معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ويعتمد أداؤها المالي على مجموعة من المؤشرات المالية المناسبة.

ب - تعريف المؤشر:

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

- يُعرف المؤشر على أنه عبارة عن معلومة كمية تقيس فعالية وكفاءة عمل أو جزء من عملية أو نظام بالنسبة لمعيار أو مخطط أو هدف محدد مقبول في إطار استراتيجية المؤسسة. (خنفر و المطارنة ،

2006 ، صفحة 128)

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

- كما يُعرف المؤشر على أنه معلومة بصفة عامة تكون في شكل رقمي، تسمح بمتابعة التوقعات التي تنتج عن تسيير المؤسسة. (عوادي م.، 2021، صفحة 356)

نستنتج أن المؤشر هو أداة مرجعية لقياس الأداء، في معظم الحالات يكون في شكل رقمي يُعبّر عن عملية قياس لجانب معيّن من الأداء المنجز، يسمح للمحلل أو المسير في المؤسسة بمقارنة النتائج المحققة مع المعايير المرجعية المستهدفة.

• وهنا نشير إلى وجود فرق بين المؤشر والنسبة؛ فالمؤشر هو أداة وصفية للقياس، بينما النسبة المالية تركز على علاقات محددة بين عناصر مالية معيّنة.

2-2 أنواع النسب المالية :

أ- نسب السيولة :

تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل، وتتمثل في: (عوادي م.، 2021، صفحة 358)

• نسبة التداول:

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل بأموالها المتداولة، والتي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتدفق مع تواريخ الاستحقاق، ونحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة (ديون قصيرة)}}$$

إن ارتفاع هذه النسبة يعني استقرار التدفق النقدي الداخل، مما يطمئن الدائنين قصيري الأجل، غير أن الارتفاع الكبير لهذا المؤشر قد يعني وجود تقدم معطل لدى المؤسسة، أو زيادة حجم المخزون السلعي لديها، أو ارتفاع قيمة حسابات الذمم المدينة.

• نسبة السيولة السريعة:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{(الأصول المتداولة - المخزون)}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

ويُحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي (1/2)، حيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الأقل نصف دينار واحد من الأصول السريعة، دون اللجوء للمخزون، لتغطية دينار من الالتزامات المتداولة، دون أن تتأثر الأنشطة التشغيلية والاعتيادية للمؤسسة.

● النسبة النقدية :

تدرس هذه النسبة مقدار ما يتوفر من النقدية وما هو في حكمها (كالاستثمارات في الأوراق المالية)، لسداد الالتزامات المتداولة، ويمكن احتسابها من خلال الصيغة التالية:

$$\text{النسبة النقدية} = (\text{النقدية} + \text{استثمارات في أوراق مالية}) / \text{الالتزامات المتداولة}$$

إن الحصول على نسبة نقدية مالية يمثل مؤشراً على احتفاظ المؤسسة بسيولة نقدية كبيرة، حيث يؤدي ارتفاع هذه النسبة بشكل كبير إلى تكديس أموال المؤسسة دون استخدامها، وبالتالي تحرم المؤسسة من فرصة استغلالها واستثمارها في أوجه الاستثمار المختلفة.

ب - نسب النشاط :

تهتم نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء في المنشأة وإدارة أصولها في تحقيق رقم الأعمال، وتضم هذه النسب كأداة لتحديد ما إذا كان الاستثمار في المؤسسة في كل أصل من أصولها يبدو معقولاً أو أكثر مما ينبغي، ومن بين هذه النسب نذكر: (لزعر، 2011، صفحة 100).

الجدول رقم 1: نسب النشاط ومعدلات الدوران

النسبة	طريقة الحساب	تغيير النسب
معدل دوران اجمالي الأصول	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{اجمالي الأصول}}$	توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول الى رقم الأعمال
معدل دوران الأصول غير الجارية	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول غير الجارية}}$	يفسر معدل دوران أصول غير الجارية الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

التابطة الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال		
يفسر معدل دوران الأصول الجارية الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية لتوليد رقم الأعمال	$\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{الاصول الجارية}}$	معدل دوران الأصول الجارية
يقيس هذا المعدل كفاءة عمليتي منح ائتمان والتحصيل، بمعنى أنه كلما زاد معدل الدوران كلما دل ذلك على كفاءة الإدارة والعكس صحيح.	$\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{متوسط الذمم}}$	معدل دوران الذمم
يقصد بفترة التحصيل الفترة ما بين إتمام صفقة البيع وتحصيل قيمة فواتير البيع، وهي مؤشر على السيولة رصيد المدينين، فكلما كانت فترة التحصيل قصيرة كلما دل ذلك على درجة مالية من السيولة.	$\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المدينين}}$	فترة التحصيل

المصدر: من إعداد الطالبة

ج - نسب الربحية :

تقيس هذه النسبة قدرة المنشأة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحقوق الملكية، ومن بين هذه النسب ما يلي : (صافية، 2021، صفحة 224)

• معدل العائد على الموجودات:

تُعتبر هذه النسبة مؤشراً على قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الأرباح، وكلما ارتفعت هذه النسبة دلّ ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها. ويتم حسابها بالشكل التالي:

معدل العائد على الموجودات = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

• معدل العائد على حقوق الملكية:

وتُسمى نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة، وتُعبّر هذه النسبة عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالمؤسسة، وتُعد من أهم نسب الربحية المستخدمة، حيث إنه بناءً على هذه النسبة قد يقرر الملاك الاستمرار في النشاط أو تحويل الأموال إلى استثمارات أخرى تحقق عائداً مناسباً. وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

• نسبة الربح الصافي:

تقيس نشاط المؤسسة وتُبين كفاءة المديرين في إدارة كل من رقم الأعمال والأعباء الكلية، وتحسب كما يلي:

نسبة الربح الصافي = صافي الربح / رقم الأعمال

• نسبة هامش الربح:

تشير هذه النسبة إلى مجمل الربح الذي تحققه الشركة في كل دينار/دولار مباع، وتُحسب كما يلي:

نسبة هامش الربح = مجمل الربح / صافي المبيعات

2-3- مواصفات القيمة المالية الجيدة واستخداماتها

أ- مواصفات النسب المالية الجيدة:

تتميز النسب المالية الجيدة بالوضوح والدلالة وقابليتها للمقارنة بالنسبة المالية السابقة أو النسب النمطية، إضافة إلى كونها قادرة على كشف وقياس نقاط الضعف والقوة في المؤسسة.

زيادة على ذلك، يستدعي التحليل الجيد أن تكون النسب قادرة على سد الاحتياجات من المعلومات اللازمة للتحليل.

وقد شهد مجال استخدام النسب في التحليل المالي تطوراً تمثل في انتقاء النسب الجيدة اعتماداً على الخاصيتين التاليتين:

- القدرة التنبؤية للنسب، بحيث يمكن استخدام قيمة نسبة كمؤشر مسبق على احتمال وقوع أحداث معينة مستقبلاً بصورة تستوجب اتخاذ إجراءات وقائية.
- قدرة النسبة على احتفاظ الحد الأقصى من المعلومات التي تتوافر في العديد من النسب الأخرى، حيث يمكن الاستعانة بنسبة واحدة بدل عدة نسب عند تقييم مجال محدد من الأداء بشرط أن يتحقق الغرض نفسه.

رغم هذا، فإن تدفق النسب المالية كثير ومتشعب، لذا جرى تقسيمها إلى عدة مجموعات تبعاً لأهداف التحليل. (بلعور، 2016، صفحة 70)

استخدامات النسب المالية:

كما سبق وذكرنا، تخدم النسب المالية المحلل المالي في تقييم أداء المنشأة في مجالات الربحية والسيولة والملاءة، وكذلك مدى كفاءة إدارتها في رسم وتنفيذ سياساتها التمويلية والاستثمارية.

أما الآلية التي يتبعها المحلل المالي في استخدام النسب المالية لمنشأة معينة، فتتوقف على الأهداف والأغراض المحددة لعملية التحليل، أي يمكن أن تقتصر على دراسة المحلل المالي على النسب المالية الخاصة بالمنشأة نفسها ولكن على مدار عدة فترات محاسبية، وذلك عندما يكون الهدف محصوراً في استقراء الاتجاهات المستقبلية لأنشطة المنشأة.

ولكن عملية التحليل تزداد عمقاً وفائدة إذا أخذ المحلل المالي معيار الصناعة أو متوسطات الصناعة كمقياس للمقارنة. (منير و عبد الناصر ، 2005 ، صفحة 43)

1-3 – الدراسات باللغة العربية:

❖ صافية بومصباح ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية – دراسة حالة مؤسسة الاتصالات الجزائر للهاتف النقال ، موبيليس-ATM ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، ديسمبر 2021 ، 233-219

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية النسب المالية المعتمدة في التحليل المالي لتقييم الأداء المالي لمؤسسة موبيليس خلال الفترة 2014 – 2018 والكشف عن مستوى أدائها المالي، ومن ثم التعرف على وضعها المالي ومدى اتخاذها القرارات المناسبة. ولتحقيق هذا الهدف، تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة 2014 – 2018 واستخراج المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم مستوى الأداء. ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة موبيليس في تراجع وهذا من خلال التدهور المسجل في معظم النسب خلال فترة الدراسة.

❖ عبد الرؤوف عز الدين ، صابر بوعويينة ، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفسلها المالي مع تطبيق نموذج التمان في مؤسسة نواب ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية ، المجلد 02 ، العدد 01 ، 2021 ، الصفحات 111-127

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم أدوات التشخيص المالي في المؤسسات الاقتصادية. وتكمن أهميتها في اعتبار نموذج ألتمن أحد أهم النماذج التي تسمح بتحليل الوضعية المالية للمؤسسات والتنبؤ بالوضعية المستقبلية لها، وهذا لاستعماله للعديد من النسب المالية ذات الدلالة على أداء المؤسسة المالي. وتقييم الأداء المالي إضافة إلى وتحليل وتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة نواب. ومن النتائج التي المتوصل إليها أن المؤسسة معرضة لخطر الفشل المالي في السنوات اللاحقة للدراسة، وذلك بسبب عدم توازن البنية المالية له .

❖ لواج عبد الرحيم ، الأطرش بلال ، تقييم وفق بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة لميناء جن جن جيجل ، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية المجلد 01 ، العدد 01 ، ماي 2017 ، الصفحات 19-05

تهدف هذه الدراسة الى ابراز مدى اهمية تطبيق هذه الاداة في المؤسسات الاقتصادية باختيار المؤسسة لميناء جن جن بولاية جيجل من اجل التعرف على تطبيقاتها لبطاقة الاداء المتوازن ومن النتائج التي توصلت اليها ان التعامل مع بطاقة الاداء مع المدى الطويل وبصفة مستمرة يؤدي بادارة المؤسسة الى اتخاذ الاجراءات الوقائية وباقل تكلفة عوضا عن الاجراءات التصحيحية وتكلفتها الباهظة، في المؤسسة نلاحظ تغيرات اتجاه ادائها العالي

فيتم تفسيرها للرجوع الى نسبة مساهمة على المنظور، وهل هي سلبية أم إيجابية ليتم بعد ذلك مراجعة المؤشرات التي يبني على أساسها المنظور ومدى نجاعتها في إعطاء النتائج الدقيقة المرجوة منها.

❖ نورالدين بهلول ، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن " ENAP " وحدة سوق

أهراس ، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية ، العدد 03 ، ديسمبر 2016 ، الصفحات 1-

12

هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للدهن، وحدة سوق أهراس، وسبل تفعيله من خلال عدّة مجالات أهمها: السيولة، الربحية، النشاط، والمديونية، وذلك للوقوف على مواطن القوة والضعف التي تتمتع بها هذه المؤسسة، ومدى استعدادها لمواجهة تطور نفقاتها والمخاطر المرتبطة بذلك. ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أهمها المكانة المالية القوية التي تتمتع بها المؤسسة، والتي يُعزى ذلك بالدرجة الأولى إلى كفاءة إدارة المؤسسة في تسيير الإمكانيات المالية والمادية المتوفرة من جهة، وظروف المنافسة في السوق الجزائري من جهة أخرى .

❖ ليندة عربي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية –

دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة ، وحدة تقرت ، للفترة 2010-2014 ، مذكرة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، علوم مالية ومحاسبة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،

2015 .

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة إسمنت عين التوتة، وحدة تقرت، خلال الفترة من 2010 إلى 2014، باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية، وبالاعتماد على حساب مختلف معدلات هذه النسب، ومن النتائج المتوصل إليها أن المؤسسة سجّلت نتائج مالية سلبية خلال الفترة المدروسة، هذا ما جعل المؤسسة تحقق عائد منخفض بالإضافة الى تحقيق المؤسسة لديون كبيرة خلال الفترة المدروسة، وهذا ما انعكس سلباً على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

❖ غريب صليحة ، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة ميدانية

لمؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير 2009-2012 BATiSUD ، مذكرة مقدمة لاستكمال

متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية

، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013-2014 .

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أهم المؤشرات المالية، وهي: نسب ومؤشرات جدول التدفقات النقدية والقيمة المضافة EVA ، وذلك بهدف معرفة

أبرز المؤشرات التقليدية والحديثة ودورها في عملية التقييم المالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأداء المالي لمؤسسة BatiSud " " كان ضعيفاً جداً، نظراً للنتائج السلبية التي تم تسجيلها، وهو ما يعكس الأهمية الكبيرة التي تلعبها هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي .

❖ لزعر محمد سامي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفق نظام المحاسبي المالي ، دراسة حالة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتدريسية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011-2012 .

هدفت هذه المذكرة إلى دراسة تطبيق النظام المحاسبي المالي على مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية وذلك من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع من كل زواياه وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية، إذا تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية، الأداء وتغيرات الوضعية المالية.

2-3- الدراسات باللغة الأجنبية :

❖ دراسة ، Muhammad Salah Uddin بعنوان

Financial Performance Evaluation Through Ratio Analysis A study on rural power company LTD , Sakarya University TURKEY 2022 .

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لشركة Rural Power Company LTD خلال الفترة من 2018 إلى 2020 تعتمد الدراسة على بيانات ثانوية تم جمعها من التقارير السنوية للشركة ، وقد تم عرض النتائج في جداول ورسوم بيانية ، تظهر النتائج كيف أدت الشركة من حيث الإنتاج ، الإدارة ، و المبيعات ، مما يشير إلى أن الوضع الاقتصادي للشركة جيد من ناحية أخرى ، تعبر نسب مثل راس المال العامل ، النسب الجارية ، نسبة الدين إلى حقوق الملكية ، و نسبة العائد على السهم مقبولة ، لكن نسبة العائد على حقوق الملكية ليست مرضية مما يشير إلى ضرورة التحسين . التحليل المالي يساعد في توضيح الوضع الحالي و يمكن أن يستخدم أيضاً لاتخاذ القرارات حكومية تتعلق بتنظيم الأعمال .

❖ دراسة ، Sagarika Mohanty بعنوان

A comparative Financial performance of Selected public and private sectore Banks in India , KIIT Journal of Management , KIIT University , Bhubaneswar , India , 2021 .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الصحة المالية للبنوك العامة و الخاصة في الهند تم تحليل الأداء المالي للبنوك بناء على بيانات لمدة خمس سنوات من 2016 إلى 2021 اعتمدت الدراسة على استخدام مؤشرات مالية رئيسية

بما في ذلك نسب الربحية ، نسب السيولة و نسب جودة الأصول ، يتضح من الدراسة ان بنك IOB يمتلك سيولة جيدة خلال الخمس سنوات و من خلال التحليل المقارن العام للاداء بين البيكين المختارين تبين ان بنك ICICI يتمتع بأداء افضل مقارنة ببنك IBO خلال فترة البحث .

❖ دراسة Jafaru Sumaina بعنوان

Performance Evaluation through ratio analysis , Benin Electricity Distribution Company , Aryicle , Journnal of Accounting and Financial management , School of Busines Studies , Edo State , Nigeria , 2015

استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي ، و تقنية الانحدار الحطي البسيط ، أظهرت النتائج التجريبية ان نسبة سيولة لها تأثير سلبي و ذو دلالة إحصائية على أداء الشركات ، اما نسب الرفع المالي و السوق فلهما تأثير سلبي و إيجابي غير معنوي على الأداء على التوالي و من جهة أخرى ، فان نسبة الربحية لها تأثير إيجابي معنوي على تقييم الأداء ، توصي الدراسة بان تستغل الإدارات و صناع القرار نسب السيولة و الربحية كمؤشرات حقيقية و فعالة لتقييم الأداء .

الفجوة البحثية :

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة ، و التي تندرج في صلب موضوع بحثا تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب و المؤشرات المالية اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون و الهدف في توضيح أهمية تقييم الأداء المالي حيث تعددت الأساليب الدراسات السابقة فمنها من اعتمد على دراسة إحصائية و منها من اعتمدت على دراسة حالة كما ركزنا في دراستنا هذه على دراسة حالة ، و نجد ان بعض منها من اعتمد في دراسة على القطاع البنكي الذي يتميز بخصائص مالية و تنظيمية تختلف عن المؤسسات الاقتصادية . و هناك من اعتمد على مؤشرات جدول التدفقات النقدية ، نموذج التمان ، في حين اعتمدنا نحن في دراستنا على نسب المالية بالتحديد نسب السيولة ، نسب النشاط ، نسب الربحية كعنصر أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .



ثالثاً : الطريقة والإجراءات



تمهيد:

بعد ماتم عرض ادبيات الدراسة التي مكنت من الامام بمختلف المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالدراسة بحكم طبيعة الدراسة حتمية بيان المنهجية المتبعة . يعد تحديد المنهجية المناسبة خطوة أساسية لابد منها لانجاز أي بحث علمي متناسق يساعد في ضبط مسار الدراسة بطريقة منهجية تضمن تحقيق أهدافها بدقة وفعالية ، إضافة الى ان توضيح الطريقة و الإجراءات المستعملة يمنح الدراسة طبيعة علمية تتسم بالموضوعية و المصداقية و يساعد في توضيح خطوات التي اتبعها الباحث في جمع المعلومات و تحليل البيانات و يمكن من تحقيق نتائج دقيقة تدعم او تنفي الفرضيات المطروحة .

منهج الدراسة :

سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة من أجل التوصل إلى حل الإشكالية المطروحة والإحاطة الكاملة بموضوع البحث وفهم جوانبه المختلفة، و هو أسلوب بحثي يجمع بين الوصف و التحليل بهدف دراسة الظواهر بشكل دقيق و شامل ، و يعتمد هذا المنهج بجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة و من ثم تحليلها بشكل علمي بغرض تفسيرها و استخلاص النتائج حيث سيتم ربط المعلومات النظرية على واقع المؤسسة ، و دراسة بعض القوائم المالية لمؤسسة الإسمنت بالتفاهم مع رئيس المصلحة المحاسبية والمالية، للوصول إلى الفهم الشامل لموضوع البحث وتطبيق النتائج في الواقع العملي. وقد استعملت الأداة التالية :

- دراسة الحالة : الملاحظة و جمع المعلومات و البيانات حول المؤسسة محل الدراسة حيث تم تحليلها و تعليق عليها وفق مايرتبط بالاشكالية .

مصادر جمع البيانات :

- مصادر ثانوية : المتمثلة في عدة مصادر الاكاديمية العلمية شملت الكتب الالكترونية و أيضا الكتب الموجودة في مكتبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، كما اعتمدنا على اطروحات دكتوراه و رسائل الماجستير و مقالات عديدة و قد ساهمت هذه المصادر في اثراء الجانب النظري للدراسة .
- مصادر الرئيسية : المتمثلة في الأداة الرئيسية المعتمد عليها في الجانب التطبيقي التي تمثلت في الملاحظة و جمع القوائم المالية ، إضافة الى مقابلة السيد حرفوش المدير المالي الذي زدنا بمختلف المعلومات المتعلقة ببحثنا .

مجتمع الدراسة :

مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة – سطيف .

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة مصلحة المحاسبة و المالية .

أداة الدراسة :

الأداة الرئيسية هي الملاحظة و تحليل القوائم المالية ، ذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة و موضوعية من داخل المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة ، حيث يعد تحليل القوائم المالية أداة المهمة لدراسة و تحليل البيانات المالية الرسمية للمؤسسة بهدف تقييم أدائها المالي خلال فترة زمنية معينة . و قد تم الاعتماد على الميزانيات المحاسبية المغلقة و جدول حسابات النتائج للسنوات 2022، 2023، و 2024 و تحليلها من خلال النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة ، نسب النشاط ، و نسب الربحية .

1- تعريف مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة – سطيف .

مؤسسة الإسمنت عين الكبيرة هي مؤسسة ذات أسهم تابعة للمجمع الصناعي للإسمنت، الجزائر

(GICA – Group Industriel des Ciments d’Algérie) هي مؤسسة عمومية تابعة للدولة تمتلك 100% من الأسهم، ينحصر نشاطها في إنتاج وتسويق الإسمنت يُقدّر رأس مالها بـ 2.200.000.000 دج. يتربع المصنع على مساحة 50 هكتارا ، و يقع على بعد 20 كم شما شرق بلدية سطيف و 7 كم جنوب بلدية عين الكبيرة ، يقع مقر المديرية العامة في مدينة سطيف حي بونشادة ، شارع عباشة عمار . يتواجد مصنع الاسمنت عين الكبيرة بالقرب من المحجر الذي تسمح احتياطاته بتلبية احتياجات المصنع على المدى الطويل ، مع توقع عمر لهذه المحاجر بأكثر من 100 سنة وفقا لحدث التقديرات ، فيما تغطي شركة الاسمنت عين الكبيرة SCAEK مساحة تقارب 220 هكتار .

2 - بطاقة تقديم الشركة وأهدافها:

أ- بطاقة تقديم الشركة:

فيما يلي جدول يُلخّص كل البيانات المتعلقة بمؤسسة الإسمنت عين الكبيرة :

الجدول رقم 2: البطاقة الفنية لمؤسسة الإسمنت.

الاسم	شركة الاسمنت لعين الكبيرة «SCAEK»
الصفة القانونية	شركة مساهمة SPA
المساهم الرئيسي / المجمع	المجمع الصناعي للإسمنت الجزائر GICA

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

الإدارة العامة	حي بونشادة، شارع عياشة عمار، سطيف.
المدير العام للشركة	خبيز العيد
الرأسمال الاجتماعي	220000000000 دج
عدد الأسهم	11000
القيمة الاسمية للسهم	200000 دج
البنك	البنك الخارجي للجزائر – BEA
السجل التجاري	98B0082263
النشاط الرئيسي	انتاج وتسويق الاسمنت
عدد العمال	
القطاع	مواد البناء
القدرة الإنتاجية	3000000 طن اسمنت سنويا
الموقع الالكتروني	http://www.scdek.dz/
الهاتف	الهاتف: 036828339 - 036828341 الفاكس: 036828346
الموقع الاجتماعي	أولاد عدوان ص-ب-رقم 01، عين الكبيرة (19400) - ولاية سطيف.
الشهادات	نظام الإدارة المتكامل: • الجودة: حسب معيار ISO 9001 / 2015 او معيار API SPEC Q. • البيئة: حسب معيار ISO 14001 / 2015. • الصحة والسلامة المهنية: حسب معيار ISO 45001 / 2018. • المونوجرام (علامة الجودة): حسب معيار API Standard 10A، خاص بإسمنت الآبار (إسمنت الحفر). • وسم EDJ: خاص بإسمنت العادي. • وسم CE: علامة المطابقة الأوروبية.

المصدر: من اعداد طالبة باعتماد على بيانات المؤسسة.

ب- أهدافها:

تكتسي مؤسسة الإسمنت بعين الكبيرة أهمية استراتيجية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وحتى البيئي، ويمكن تلخيص أهدافها في النقاط التالية:

- تلبية الحاجات المتزايدة في مجال البناء والإسكان، نظراً للحاجة المتزايدة للسكن، حيث تتفاقم هذه المشكلة وتزداد حدة سنة بعد أخرى، نتيجة الطلب المتزايد على إنجاز المشاريع العمرانية المبرمجة.
- التخفيف من استيراد الإسمنت من الخارج والاحتفاظ بالعملة الصعبة، حيث قامت الدولة برفع الأسعار الجمركية على كل من يستورد الإسمنت من الخارج لتقليل الاستيراد.
- تدعيم الهيكل الاقتصادي الوطني وتطوير الأنشطة الاقتصادية، بتعزيز المجهودات الوطنية المبذولة في مجال التصنيع عبر مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- إمكانية تصدير المنتجات الوطنية من الإسمنت نحو السوق العالمية، وتحسين صورة المنتج الوطني في الأسواق العالمية، من خلال العمل على مطابقة المقاييس النوعية العالمية.
- تحقيق الأرباح والمساهمة في تطوير الشركة وضمان الاستمرارية في السوق.
- المساهمة في امتصاص البطالة التي تفشّت، خاصة لدى الشباب، مع العلم أن هذه الصناعة تُعد من أكثر الصناعات استقطاباً لليد العاملة (عمال المصنع، المقالع، شركات النقل، شركة الصيانة، شركة الوقاية والأمن...).
- توفير مادة الإسمنت بأسعار معقولة مقارنة بأسعار المنتجات المستوردة، للحد من تفاقم مشكلة السكن وتحقيق تكلفتها، والمساهمة في حماية البيئة والسكان من الغازات المنبعثة من المصنع، عن طريق استخدام المصفاة الكيسية .

ج- إنشاء وإعادة هيكلة مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة :

في اطار سياسة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، التي وضعتها الحكومة بدات الشركة الوطنية لمواد البناء ، SNMC - LA SOCIETE NATIONAL DES MATERIAUX DE CONSTRUCTION - في أوائل السبعينات من القرن الماضي ، برنامج استثماري لتجديد الخطوط و انشاء عدة خطوط جديدة انتاج الاسمنت ، حيث قامت بتوقيع عقد مع الشركة الوطنية السعودية لارصاد الجوية بتاريخ 1974/07/23 بمدة إتمام 45 شهرا ، قبول مؤقت بتاريخ 1978/01/08 ، و كان تاريخ الدخول في الإنتاج ، سبتمبر 1978 بسعة تقدر بمليون طن سنويا .

أدت إعادة هيكلة SNMC في عام 1982 الى تكوين اربع 04 مجموعات اسمنتية ، الشرق الغرب الوسط و الشلف ، و SCAEK هي احدى الشركات التابعة لمجموعة ERCE المؤسسة الجهوية للاسمنت و مشتقاته للشرق التي اعيد هيكلتها ، و مع حل مجموعة ERCE و انشاء المجموعة GICA المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر ، أصبحت SCAEK شركة تابعة للاخيرة منذ 26 نوفمبر 2009 .

3 - نشأة وتطور شركة الإسمنت:

تُعد مؤسسة صناعة الإسمنت عين الكبيرة بولاية سطيف من أهم وأنجح المؤسسات العمومية في مجال صناعة الإسمنت على المستوى الوطني، وقد شهدت عدة تطورات منذ نشأتها سنة 1974.

وفيما يلي جدول يُلخّص أهم الأحداث وتطورات مؤسسة الإسمنت منذ النشأة إلى سنة 2023:

الجدول رقم 3: أهم التطورات التاريخية لمؤسسة SCAEK.

1974	تم توقيع العقد وبدء اعمال البناء في مصنع الاسمنت
1978	التحول في الإنتاج، بداية التشغيل الفعلي للمصنع.
1982	إعادة هيكلة الشركة الوطنية لمواد البناء القديمة (SNMC) وإنشاء مؤسسة مستقلة.
1998	تم تحويل وحدة إسمنت عين الكبيرة إلى شركة ذات طابع تجاري، وأنشئت شركة إسمنت عين الكبيرة التي تقوم بتصنيع وبيع الإسمنت تحت الاسم التجاري SCAEK.
2000	لأول مرة في تاريخها، تجاوزت شركة إسمنت عين الكبيرة إنتاج 1,000,000 طن من الإسمنت.
2002	حصول شركة SCAEK على شهادة ISO 9001 لنظام الجودة.
2003	توقيع عقد مع الشريك AAF من أجل بناء وتركيب فلتر بأكياس، بقيمة تفوق 407,500.00 يورو.
2005	توقيع عقد مع الشريك YCER France لأتمتة ورشات الطاحن، الحاج الحرق، والتجانس.
2008	حصول شركة SCAEK على شهادة المطابقة للمعيار 1001130 نسخة 2004، كما فازت بالجائزة الوطنية الثانية للبيئة المفتوحة من طرف وزارة الإقليم والبيئة.
2009	بداية تركيب نظام إزالة الغبار من قنوات الغازات عبر فلتر أكياس. تم توقيع عقد هندسة واستشارة مع CETIM بقيمة 38,036,560 دينار.
2010	بداية أشغال تهيئة الأرضية وفقاً لدفتر الشروط الخاص بمشروع بناء خط الإنتاج الثاني.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

2013	توقيع عقد إنجاز خط إنتاج ثاني مع شركة LS45 AS France بتاريخ 31 أوت 2013.
	دخول العقد الموقع مع شركة PolySIUS.SAS France حيز التنفيذ بتاريخ 23 فيفري 2014. قرار الجمعية العامة غير العادية للمساهمين في شركة SCAEK بإدراج شركة إسمنت عين الكبيرة في البورصة وفتح رأسمالها بنسبة 35%.
2015	تبنّت الجمعية العامة غير العادية للشركة SCAEK إدراج شركة إسمنت عين الكبيرة في البورصة من خلال رفع رأس مالها بنسبة 35 بالمئة.
2017	الانطلاقة الفعلية للخط الثاني للإنتاج كانت يوم 1 مارس 2017، حيث تم الحصول على أول كمية من الكلنكر بقدرة 130 طن في اليوم الأول. كما انطلقت أول كمية إنتاج من الإسمنت في الخط الثاني يوم 1 أفريل 2017، مما ساهم بشكل مباشر في تحسين النتائج التشغيلية للشركة.
2019	الحصول على شهادة (1) API الخاصة بنظام إدارة الجودة، وشهادة (A10) الخاصة بمنتج الإسمنت البترولي، وذلك بتاريخ 19 جويلية 2019. تنفيذ أول عملية تصدير مباشر لكمية 332,198 طن من الكلنكر من معمل إسمنت عين الكبيرة.
2020	إغلاق عملية التدقيق المراقبة الخاصة بشهادة API بنجاح التي جرت 8 الى 13 جويلية عن طريق مؤتمر الفيديو. رقم قياسي في تصدير الكلنكر خلال سنة 2020 حيث بلغ 3865037 طن
2021	حصول الشركة SCAEK في شهر أكتوبر 2021 على شهادة ISO 45001 الخاصة بالصحة والسلامة في بيئة العمل.
2022	الحصول على شهادة المطابقة الأوروبية CE لأنواع الاسمنت التالية: -EMI 52.5N-SRS -CEM I42.5 NHH -CEM II -A-L42.5 NSR

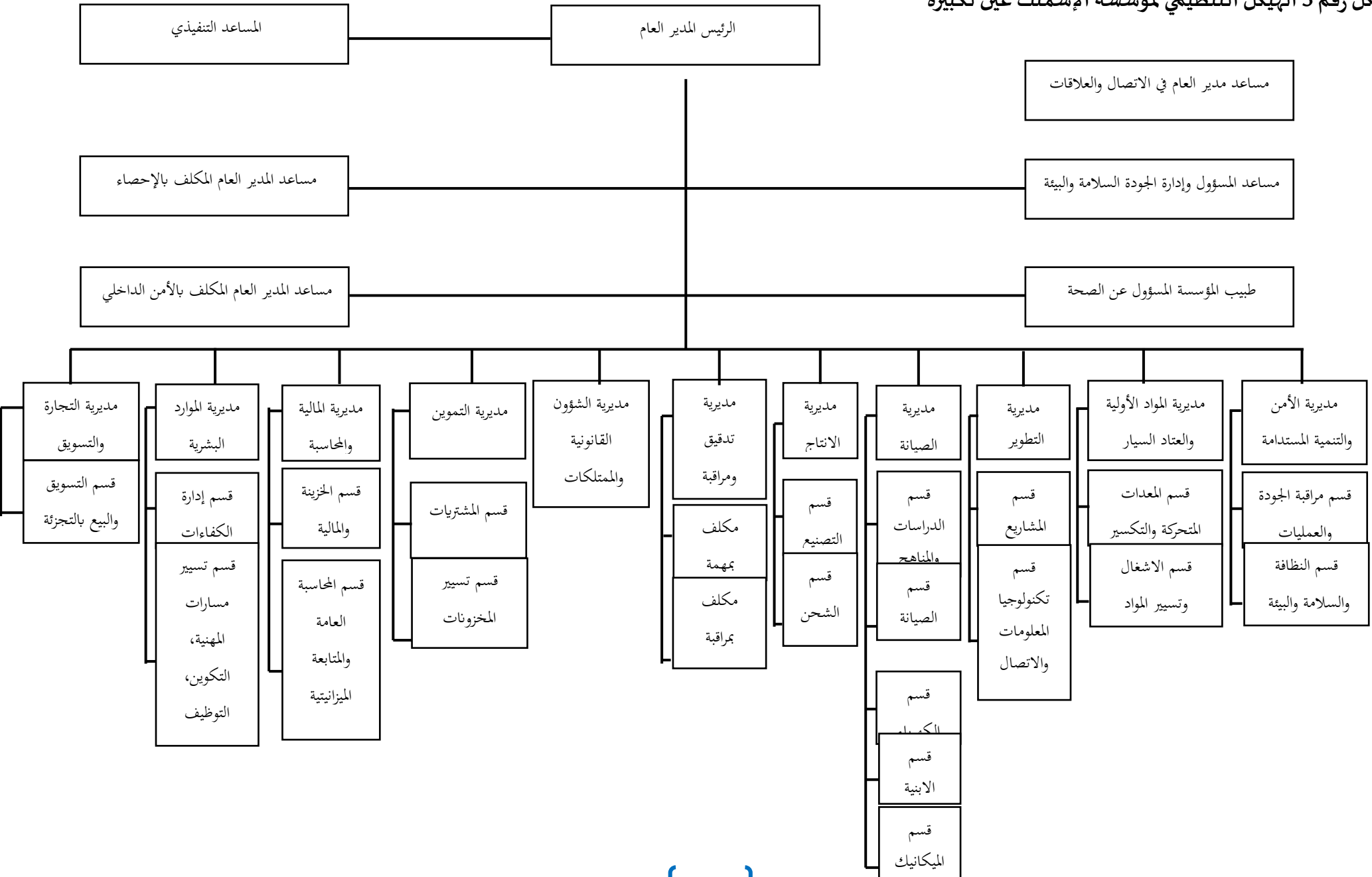
إطلاق عملية تطبيق نظام إدارة مكافحة الفساد وفقاً للمعيار ISO037001 نسخة 2016، وذلك في إطار تنفيذ القرار التاسع الجمعية العادية للشركة المنعقدة بتاريخ 03 ماي 2023. وضع نظام ترصيف وتغليف أكياس الاسمنت حيز الخدمة على الخطتين الإنتاجيتين، مع انطلاق تسويق مختلف أنواع الإسمنت ابتداءً من شهر مارس 2023.	2023
---	-------------

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

4- الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة :

يبين الهيكل التنظيمي توزيع السلطات والمسؤوليات على مختلف المستويات ، فهو الذي يوضح مواقع
الوظائف و ارتباطاتها الإدارية و العلاقات بين الافراد و يمكن توضيح الهيكل المالي في الشكل التالي :

الشكل رقم 3 الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت عين لكبيرة



• الرئيس المدير العام :

هو المسؤول عن تسيير المصنع ، و المدير العام للمجلس الإداري المكون من سبعة أعضاء ، من مهامه التنسيق بين مختلف الدوائر و المصالح ، و اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص استراتيجية المؤسسة و كشف مواطن القوة و الضعف ، تنظيم الأمانة للجنة الصفقات ، بالإضافة الى تنظيم و تنسيق الطوابط المتعلقة بالموارد العامة .

• المساعد التنفيذي :

و هو المسؤول عن عمليات التدقيق الداخلية في حسابات الشركة ، و مختلف عملياتها المالية ، و مساعدة المدير العام في مراجعة الميزانيات و الأجور لاجل المصادقة عليها ، بالإضافة الى الاشراف على السير الحسن للمدققين الخارجيين و اعداد التقارير اللازمة لذلك .

• الأمانة العامة :

تتمثل مهامها الرئيسية في تنظيم عمل الرئيس المدير العام و مساعدته إدارياً ، من خلال التكفل بالمكالمات الهاتفية و تحضير المواعيد و كتابة الرسائل و غيرها .

• مديرية التدقيق ومراقبة التسيير :

تطوير و تاطير النشاطات و تحضيرها و متابعة لوحات القيادة ، تقديم تقارير و تحليل الوضعيات ووضعها تحت اشراف الإدارة ، كما تعتبر أيضاً مراقب التسيير مسؤول عن تجميع الهياكل ذات الصلة بمجتمع المعلومات .

• مديرية النزاعات والشؤون القانونية :

تقوم بالتهامات بالشؤون القانونية الإدارية و النزاعات الخاصة بالمصنع و تقديم المساعدات القانونية و إدارة أصول الشركة و مختلف وثائق التأمين المكتتب ، كما تعمل وضع و تنفيذ سياسة الاتصال في الشركة بتعزيز صورة منتجات و خدمات المؤسسة .

• مديرية الإنتاج :

من مهامها متابعة سيرورة الإنتاج بمختلف مراحله و تعمل على توفير المواد الأولية اللازمة لذلك ، و متابعة خطوط الإنتاج ، كما تعمل على تأمين كافة احتياجات قسم التسويق و بالموصفات الكمية و المواعيد المحددة و ذلك بمساعدة كافة الأقسام التي تشملها .

• مديرية التموين :

السهر على ضمان توفير المواد اللازمة للمؤسسة ، و اختيار اجودها ، و في الوقت المناسب و السعر المناسب ، كما تشرف على تسيير المخزون و ضمان سلامته من التلف .

• مديرية التطوير :

تعمل على البحث المتواصل للخطط التطويرية و التنموية للمؤسسة لترقيتها زمنياً و التطورات المستمرة و الحديثة ، و البحث عن إمكانية تطبيقها باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية و الفنية لامكانية نجاحها من عدمها .

• مديرية التسويق :

تعمل على ضمان تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ، تعزيز مبيعاتها و تقديم احسن الخدمات للعملاء المتوقعين ، و التخطيط و الاشراف على تطوير الاعمال التجارية و توفير الوسائل اللازمة لتنفيذها ، بالإضافة الى الاشراف على إدارة مخزونات المنتجات النهائية و التخزين الأمثل .

• مديرية الموارد البشرية :

مسؤول عن ضمان تنفيذ القوانين كقانون العمل و الضمان الاجتماعي ، هذا بتزويد المديرين بالاستشارات الإدارية و تنمية الموارد البشرية لتمكينها من أداء رسالتها ، أي ضمان حقوق وواجبات كل الأطراف الفاعلة في المؤسسة من عاملين ، اداريين و عمال .

• مديرية الصيانة :

هي المسؤولة عن الصيانة الدورية الوقائية او الاضطرارية للفرن و التي الطحن BK2 , BK1 و الات السحق BC1 , BC2 , BC3 ، تتمثل المديرية في الأقسام الثلاثة الكهربائية الميكانيكية و البرمجة الآلية .

• مديرية المحاسبة والمالية :

تهتم بوضع السياسة المالية و المحاسبية للمؤسسة ، و تضمن تنفيذها و مراقبتها و اعداد جميع القوائم المالية ، و الوثائق المحاسبية في الاجال المحددة ، و تسعى للحفاظ على التوازن المالي للمؤسسة .

• مديرية الامن و التنمية المستدامة :

تعمل على اقتراح السياسات و الخطط للمنتجات و العمال في المؤسسة المتعلقة بالوقاية من المخاطر و حماية البيئة ، كما تقوم بمراقبة و تنفيذ السياسات الإدارية و جودة المواد الأولية لانتاج الاسمنت وفقا للمتطلبات القانونية.

خطوات الدراسة الميدانية :

تمت دراسة الموضوع وفق خطوات الاتية :

- تحديد موضوع الدراسة حيث قمنا أولا بتحديد الموضوع ثم وضع الفرضيات المراد اختبارها ، إضافة الى ذلك اطلعنا على الدراسات السابقة التي كانت تخدم موضوع الدراسة .
- ثانيا قمنا بصياغة اهداف الدراسة و هي تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية من خلال دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة .
- ثالثا الزيارة الميدانية قمنا بالزيارة الميدانية لمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة تم تزويدنا بمختلف المعلومات المتعلقة بميلاد المؤسسة و تطورها و كذلك الهيكل التنظيمي خاص بها .

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

- جمع البيانات بطريقة مباشرة من المؤسسة و المتمثلة في الميزانيات المحاسبية المقفلة و جدول حسابات النتائج التي تساعدنا في دراسة الحالة .
- تحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة سطيف و المتعلقة بالفترة 2022- 2024 .



رابعاً : نتائج الدراسة



تعد دراسة الأداء المالي من بين الأساليب الأساسية التي تتعمدها المؤسسات الاقتصادية لتقييم كفاءتها في استغلال مواردها وتحقيق أهدافها المالية المرجوة. ونظراً لأهمية هذا الجانب في دعم استمرارية المؤسسة و توازنها ، برزت الحاجة الى تحليل هذا الأداء باستخدام مؤشرات كمية دقيقة تستخلص من القوائم المالية. و يعد التقييم بالنسب المالية من بين الأساليب المعتمدة لتفسير الواقع المالي للمؤسسة ، كونه يسمح بتقدير مدى قدرة المؤسسة على تحقيق توازنها المالي ، واستغلال مواردها ، وتحقيق الربحية، وذلك من خلال متابعة تطور مؤشرات السيولة ، النشاط ، الربحية على مراحل فترات متتابعة .

عرض نتائج الدراسة

❖ نسب السيولة :

- نسبة التداول:

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة (ديون قصيرة)

الجدول رقم 4: حساب نسبة التداول للفترة 2024-2022

البيان	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	15098919341.13	1428673468.49	15234855614.24
الخصوم المتداولة	8433540017.66	5297668961.96	3994613538.51
نسبة التداول	3.123	2.704	0.381

المصدر: اعداد طالبة اعتمادا على قوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل نسب التداول للفترة 2024-2022 نلاحظ ان نسبة التداول خلال سنة 2022 بلغت 3.123 حيث انخفضت في سنة 2023 الى 2024 واستمرت في الانخفاض في 2024 الى 0.381.

- نسبة السيولة السريعة:

نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة

الجدول رقم 5: حساب نسبة السيولة السريعة للفترة 2024-2022

البيان	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	8043238021	6735396399	6537256167
الخصوم المتداولة	4833540017.66	5297668961.69	3994613538.51
نسبة التداول	1.664	1.271	1.636

المصدر: من اعداد طالبة اعتمادا على قوائم المالية للمؤسسة

رابعاً: نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل نسب السيولة السريعة للفترة 2022-2024 ، نلاحظ نسبة السيولة السريعة قطرت في 2022 1.66 حيث انخفضت قليلا في 2023 ووصلت الى 1.271 وفي سنة 2024 عرفت ارتفاعا يقدر ب 1.636.

- النسبة النقدية :

نسبة النقدية : نقدية + استثمارات في أوراق / التزامات متداولة

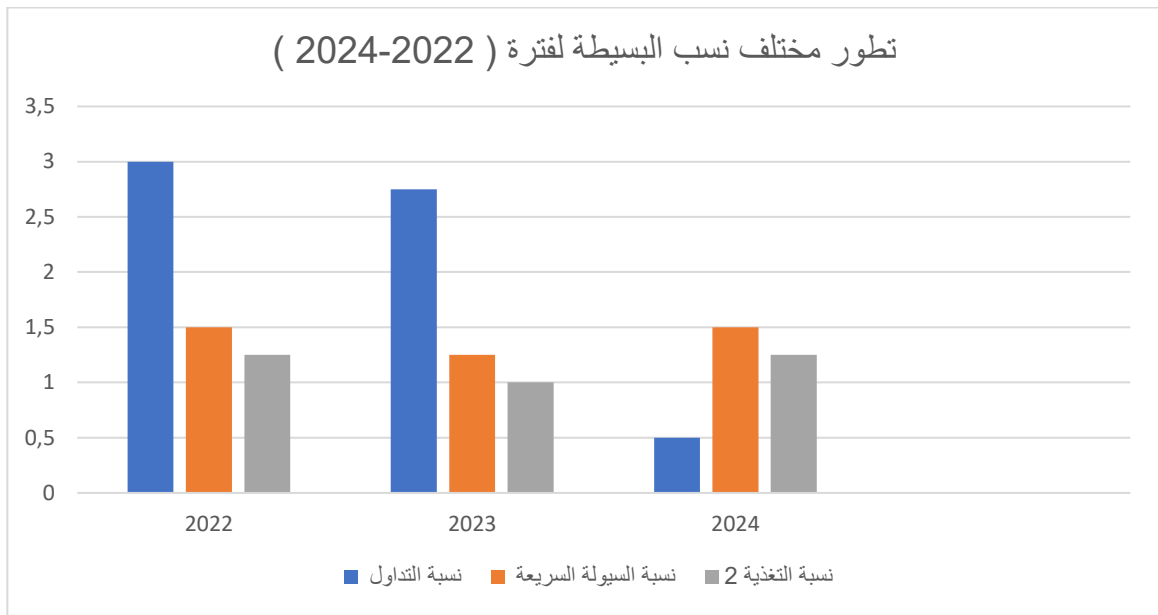
الجدول رقم 6: حساب نسب النقدية للفترة 2022-2024

البيان	2022	2023	2024
الأصول المتداولة	5869318424.03	4519340653.24	5121655487.98
الخصوم المتداولة	4833540017.66	5297668961.69	3996413538.51
نسبة التداول	1.214	0.853	1.282

المصدر: اعداد طالبة اعتمادا على قوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل نسب النقدية للفترة 2022-2024 نلاحظ ان نسبة السيولة النقدية خلال سنة 2022 بلغت 1.214 مقارنة بسنة 2023 التي انخفضت قيمتها الى 0.853 وفي 2024 ارتفعت من جديد الى 1.282

الشكل رقم 4: يمثل تطور مختلف نسب البسيطة لفترة 2024-2022



المصدر: من اعداد الطالبة اعتماد على الجدول (06.07 .05)

❖ نسب النشاط:

- معدل دوران اجمالي الأصول :

معدل دوران اجمالي الأصول: رقم الاعمال / اجمالي الأصول

الجدول رقم 7: حساب معدل دوران الإجمالي الأصول للفترة 2024 -2022

البيان	2022	2023	2024
رقم الاعمال	13509669520.58	1343533634.60	125891912205.68
اجمالي الأصول	633490842.5.05	66168617634.75	64279734519.97
النسبة	0.213	0.203	0.195

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (07) الذي يمثل معدل دوران الاجمالي للأصول للفترة 2024-2022 . نلاحظ ان معدل دوران اجمالي الأصول في سنة 2022 بلغ 0.213 وفي سنة 2023 انخفض الى 0.203 ثم يليه انخفاض في سنة 2024 يقدر ب 0.195

- معدل دوران الأصول غير الجارية :

معدل دوران الأصول غير الجارية = رقم الاعمال / الأصول غير الجارية

الجدول رقم 8: حساب معدل دوران الأصول غير الجارية للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
رقم الاعمال	13509669520.58	13435336364.60	12589191205.68
الأصول غير الجارية	48250164863.92	51839944166.26	49044878905.73
النسبة	0.279	0.259	0.256

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل معدل دورات الاصول غير الجارية للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان معدل دوران الأصول الثابتة في سنة 2022 بلغ 0.279 حيث انخفض في سنتي 2023، 2024 الى 0.259 و 0.256 على التوالي

- معدل دوران الأصول الجارية :

معدل دوران الأصول الجارية = رقم الاعمال / الأصول الجارية

الجدول رقم 9: حساب معدل دوران الأصول الجارية للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
رقم الاعمال	13509669520.58	13435336364.60	12589191205.68
الأصول الجارية	15098919341.13	14328673468.49	14328673468.49
النسبة	0.089	0.093	0.082

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل معدل دوران الاصول الجارية للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان معدل دوران الأصول الجارية في سنة 2022 يقدر ب 0.089 فيليه ارتفاع طفيف في سنة 2023 يقدر ب 0.093 ثم تراجع في سنة 2024 الى 0.082.

- معدل دوران الذمم :

معدل دوران الذمم = رقم الاعمال / متوسط الذمم

الجدول رقم 10: حساب معدل دوران الذمم للفترة 2022-2024

البيان	2022	2023	2024
رقم الاعمال	13509669520.58	13435336364.60	12589191205.68
متوسط الذمم	945336148.6	808221726	542269366.10
النسبة	14.29	16.62	2.32

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل معدل دوران الذمم للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان معدل دوران الذمم للسنة 2022 كان 14.29 ثم ارتفع الى 16.62 سنة 2023 ثم يليه تراجع كبير في سنة 2024 يقدر ب 2.32

- فترة التحصيل :

فترة التحصيل من الزبائن = 365 / معدل دوران الذمم

الجدول رقم 11: حساب فترة التحصيل للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
معدل دوران الذمم	14.29	16.62	2.32
النسبة	25.19	21.66	185.17

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل فترة التحصيل للفترة 2022-2024 نلاحظ ان فترة التحصيل للزبائن في سنة 2022 ، و سنة 2023 كانت 25.19 ، 21.66 على التوالي ، ثم يلها ارتفاع كبير في سنة 2024 قدر ب 185.17 .

❖ نسب الربحية :

- معدل العائد على الموجودات:

معدل العائد على الموجودات (الأصول) = النتيجة الصافية / اجمالي الأصول

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم 12: حساب معدل العائد على الموجودات 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	2273405473.17	3640030605.36	2212068993.77
اجمالي الأصول	63349084205.05	66168617634.75	64279734519.97
معدل العائد على الموجودات	0.0258	0.0550	0.0344

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماداً على اطقوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل معدل العائد على الموجودات 2022 – 2024 نلاحظ معدل العائد على الموجودات سنة 2022 بلغ 0.0258 وفي سنة 2023 ارتفع حتى وصل الى 0.0550 وانخفض في سنة 2024 حتى وصل الى 0.0344.

- معدل العائد على الحقوق الملكية (أموال الخاصة) :

معدل العائد على الحقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية (أموال خاصة) .

الجدول رقم 13: حساب معدل العائد على حقوق الملكية للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
النتيجة الصافية	2273405473.17	3640030605.36	2212068993.77
اجمالي الاموال الخاصة	46058113890.17	48233544495.53	48480593489.30
معدل العائد على الموجودات	0.049	0.075	0.045

المصدر: من اعداد الطلبة اعتماداً على قوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل معدل العائد على حقوق الملكية للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان معدل العائد على حقوق المالية بلغ سنة 2022 0.049 وهي نسبة منخفضة مقارنة مع سنة 2023 التي بلغت 0.075 اما في سنة 2024 تراجعت الى 0.045.

- نسبة الربح الصافي :

نسبة الربح الصافي = صافي الربح / رقم الاعمال

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم 14: حساب نسبة الربح الصافي للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
صافي الربح	2273405473.17	364003605.36	2212068993.77
رقم الاعمال	13509669520.58	13435336364.60	12589191205.68
نسبة الربح الصافي	0.168	0.027	0.175

المصدر: من اعداد الطالبة اعتماداً على قوائم المالية للمؤسسة .

من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل نسبة الربح الصافي للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان نسبة الربح الصافي في سنة 2022 بلغت 0.168 وفي سنة 2023 انخفضت حتى وصلت الى 0.027 وفي سنة 2024 ارتفعت حتى وصلت الى 0.175

- نسبة هامش الربح :

نسبة هامش الربح = مجمل الربح / صافي المبيعات

الجدول رقم 15: حساب نسبة هامش الربح للفترة 2022 – 2024

البيان	2022	2023	2024
مجمل الربح	3111520388.56	4381658396.95	2605931430.23
صافي المبيعات	13509669520.58	13435336364.60	12589191205.68
نسبة هامش الربح	0.230	0.326	0.206

المصدر: من اعداد الطالبة اعتماداً على قوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل نسبة هامش الربح للفترة 2022-2024 ، نلاحظ ان نسبة هامش الربح خلال سنة 2022 بلغت 0.230 وهي منخفضة مقارنة مع نسبة هامش الربح سنة 2023 والتي بلغت 0.326 وفي سنة 2024 انخفضت الى 0.206

❖ إعداد الميزانية المالية المختصرة للفترة 2022 – 2024

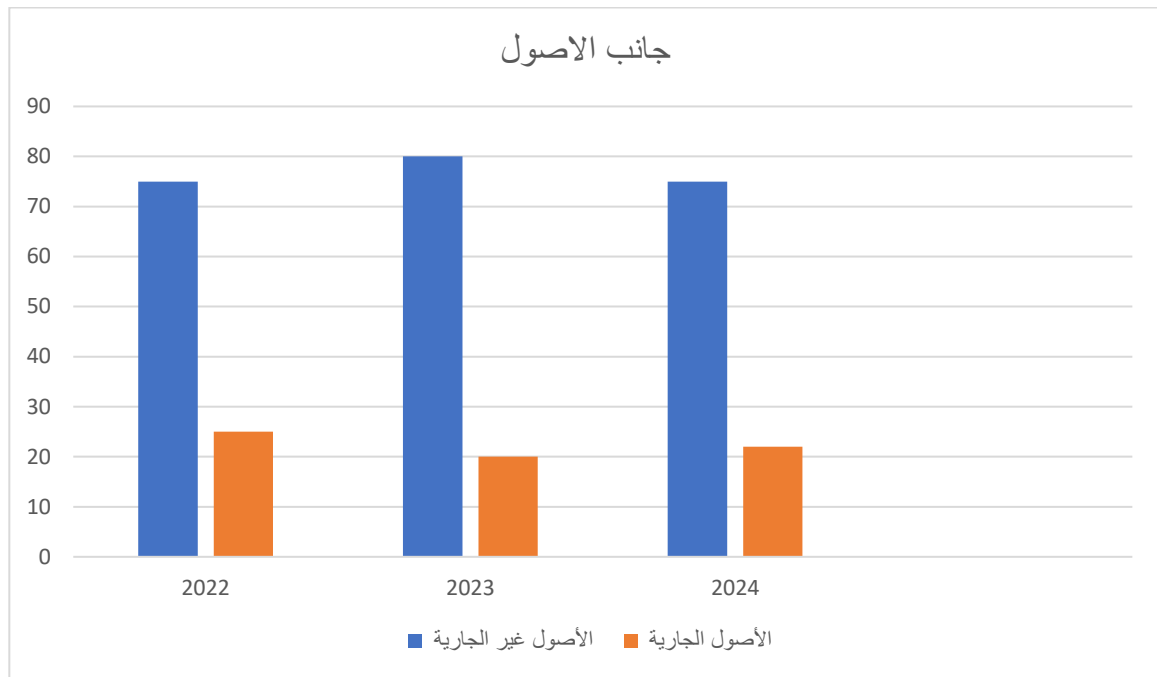
تم إعداد الميزانية المالية المختصرة لثلاث سنوات، وذلك من أجل معرفة نسبة كل بند من بنود الميزانية المالية وإنشاء الأعمدة البيانية من جهة، ومن جهة أخرى لتسهيل عملية تقييم الأداء بواسطة النسب المالية.

2024		2023		2022		البيان
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
%76	49044878905.73	%78	518399444166.26	%76	48250164863.92	الأصول غير الجارية
%24	15234855614.24	%22	14328673468.49	%24	15098919347.13	الأصول الجارية
100%	64279734519.97	100%	66168617634.75	%100	63349084205.05	مجموع الأصول
76%	48430593489.30	%73	48233544495.53	%73	46058113890.17	الخصوم: الأموال الخاصة
%18	11804527492.16	%19	12637404177.53	%19	12457430297.22	ديون غير الجارية
06%	3994613538.51	%08	5297668961.69	%08	4833540017.66	ديون جارية
%100	64279734519.97	100%	66168617634.75	%100	63349084205.05	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانيات لثلاث سنوات

- تمثل الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة 2022 – 2024 من اجل تسهيل قولبة الميزانية المختصرة لعناصر الأصول يمكن تمثيلها بيانيا كما يلي:

الشكل رقم 5 : يمثل نسب الأصول للفترة 2022-2024

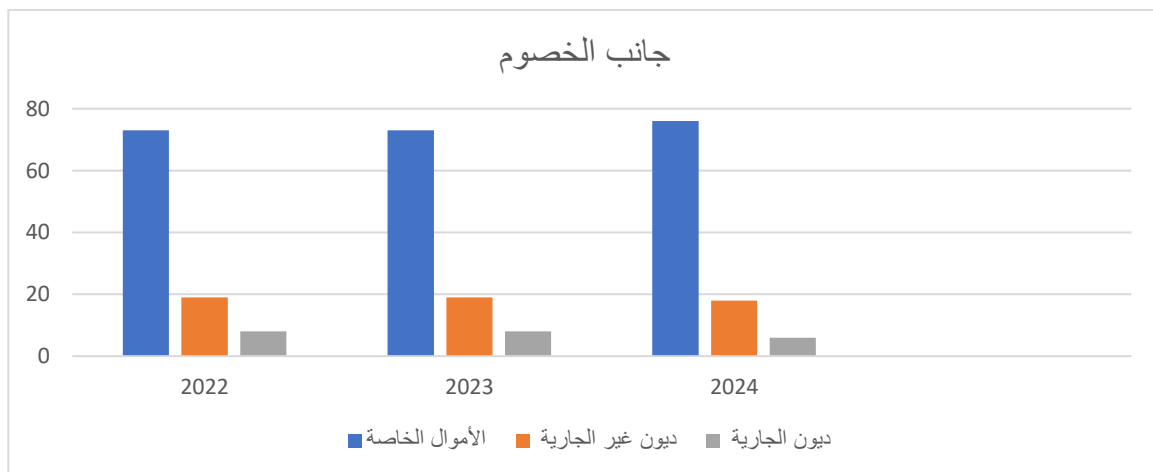


المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة لثلاث سنوات

من خلال الشكل رقم (4) نلاحظ أن نسبة الأصول غير الجارية تشكلت 76% في إجمالي الأصول في سنة 2022 ثم شهدت ارتفاعاً إلى 78% في سنة 2023 إلى أن هذه السنة عادت للانخفاض إلى 76% في سنة 2024. كما نلاحظ الأصول الجارية بلغ نسبة 24% في إجمالي الأصول خلال سنة 2022 ثم شهدت انخفاض طفيف إلى 22% في سنة 2023. غير أن هذه النسبة عادت إلى مستواها الأصلي البالغ 24% في سنة 2024.

- تمثيل الميزانية المختصرة جانب الخصوم للفترة 2022-2024 وكذلك في أجل تسهيل قراءة الميزانية المالية المختصرة لعناصر الخصوم يمكن تمثيلها بيانياً كما يلي:

الشكل رقم 6: تمثيل البياني يوضح تطور الخصوم بالنسب



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الميزانية المالية المختصرة لثلاث سنوات

من خلال الشكل رقم (5) الذي يمثل الميزانية المالية المختصرة للفترة 2024-2022 نلاحظ نسبة الأموال الخاصة مرتفعة على مر السنوات الثلاثة وفي سنة 2024 ارتفعت الى 76%، كما نلاحظ استقرار الديون الجارية عند نسبة 19 % خلال سنتي 2022 و 2023 غير أن هذه النسبة شهدت انخفاض طفيف الى 18% في سنة 2024 أما الديون الجارية حافظت على استقرارها عند 8% خلال سنتي 2022 و 2023 قبل أن تنخفض الى 6% في سنة 2024.

مناقشة نتائج الدراسة

تحليل الميزانية المالية المختصرة

- تحليل عناصر الأصول:

في الجدول (17) والذي يوضح الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الإسمنت عين الكبيرة - سطيف للفترة 2022، 2023 - 2024، ومن الشكل رقم (04)، نلاحظ نسبة الأصول غير الجارية / مجموع الأصول خلال السنوات الثلاث، والتي قدرت بـ 76%، 78%، 76%، على التوالي كانت مرتفعة، مما يدل على أن المؤسسة تعتمد بدرجة كبيرة على الأصول غير الجارية، وهذا راجع لطبيعة النشاط الإنتاجي الصناعي. أما الأصول الجارية فكانت منخفضة على مر ثلاث سنوات والتي قدرت بـ 22%، 24%، 22% على التوالي ويدل ذلك على فعالية المؤسسة في تحسين توازنها المالي قصير الأجل، مما يحسن في التحكم في دورة الاستغلال.

- تحليل عناصر الخصوم:

من خلال الجدول رقم (17) والذي يوضح الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة - سطيف - للفترة 2022، 2023، 2024، ومن الشكل رقم (05) نلاحظ ارتفاع في قيمة الأموال الخاصة خلال السنوات الثلاثة قدرت بـ 73%، 73%، 76%، على التوالي حيث تعكس هذه السنة هيمنة واضحة للتمويل الداخلي أي قدرة المؤسسة على تمويل استثمارات ذاتية اما نسبة الديون غير الجارية فكانت تقريبا مستقرة 19%، 19%، 15%، على مر ثلاث سنوات يشير الى وجود تمويل طويل الاجل لكنه محدود الحجم ونسبة الديون الجارية منذ ان بلغت 8% في 2022 و 2023 وانخفضت الى 6% في 2024. يشير الى تراجع قدرة المؤسسة في تقليص التزاماتهم القصيرة الاجل

❖ تحليل نسب السيولة:

- نسبة التداول:

تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة الأجل. نلاحظ من الجدول رقم (05)

والشكل رقم (04) واللذين يوضحان نسبة التداول للفترة 2024/2022، أن نسبة التداول لسنتي 2022 و 2023 كانت أكبر من الواحد، وهي 3.123 و 2.704 على التوالي، أما بالنسبة لسنة 2024، فنلاحظ أن نسبة التداول انخفضت إلى 0.381، وهي أقل من الواحد، وهذا راجع إلى أن الأصول المتداولة لم تغط الديون قصيرة الأجل .

- نسبة السيولة السريعة:

تقيس لنا مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون الاعتماد على المخزون. من خلال الجدول رقم (06)، الذي يمثل نسب السيولة السريعة للفترة 2024/2022، والشكل رقم (04)، نلاحظ أن هناك ارتفاعاً في نسبة السيولة السريعة لسنة 2022، حيث بلغت 1.664، وفي سنة 2023، نلاحظ تراجعاً في نسبة السيولة السريعة، حيث بلغت 1.71، مما يعني تراجعاً طفيفاً في السيولة، أما في سنة 2024، فنلاحظ ارتفاعها من جديد إلى 1.63.

- النسبة النقدية :

تقيس النسبة النقدية قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل، وذلك باستخدام النقدية والاستثمارات السائلة فقط. من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (04) اللذين يمثلان النسبة النقدية للفترة 2024/2022، نلاحظ أن نسبة النقدية في عام 2024 بلغت 1.24. وهي أكبر من 1؛ وفي عام 2023، تراجعت النسبة تحت 1، حيث بلغت 0.853. وهذا يعتبر منخفضاً، وفي عام 2024، نلاحظ أن المؤسسة قد راجعت الارتفاع إلى 1.282.

تحليل نسب النشاط :

- معدل دوران اجمالي الأصول :

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات . من خلال الجدول رقم (08) الذي يمثل معدل دوران اجمالي الأصول للفترة 2024/2022، نلاحظ انخفاض مستمر خلال ثلاث سنوات 2022 2023 2024 كانت القيم 0.213 0.203 0.195 على التوالي، مما يبين ان المؤسسة لم تستخدم أصولها على اكمل الوجه في تحقيق المبيعات .

- معدل دوران الأصول غير الجارية :

يبين هذا المعدل مدى قدرة و كفاءة المؤسسة على استغلال أصولها غير الجارية الخاصة بها في توليد رقم الاعمال .

من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل معدل دوران الأصول غير الجارية للفترة 2024/2022 ، نلاحظ انخفاض في معدل دوران الأصول غير الجارية خلال ثلاث سنوات 2022 2023 2024 حيث كانت قيم 0.259 0.279 0.256 على التوالي يعكس هذا التراجع طفيف في كفاءة استغلال أصولها غير الجارية .

- معدل دوران الأصول الجارية :

يشير هذا المعدل الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصول غير الجارية في توليد رقم الاعمال .
من خلال الجدول رقم (10) الذي يمثل معدل دوران الأصول الجارية للفترة 2024/2022 ، نلاحظ انخفاض في معدل دوران الأصول الجارية حيث كانت النتائج 0.082 0.093 0.089 للسنوات الثلاثة 2022 2023 2024 مما يعكس ذلك عدم قدرة المؤسسة على استغلال الأملل للأصول قصيرة الاجل في توليد رقم اعمالها .

- معدل دوران الذمم :

يقيس هذا المعدل كفاءة عمليتي منح ائتمان و التحصيل .
من خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل معدل دوران الذمم للفترة 2024 /2022 ، نلاحظ تراجع حاد في معدل دوران الذمم في سنة 2024 حيث انخفض من 16.62 الى 2.32 مما يدل على خلل و عدم كفاءة في إدارة الائتمان الممنوح للزبائن .

- فترة التحصيل :

يقصد بفترة التحصيل ما بين إتمام صفقة البيع و تحصيل قيمة فواتير البيع .
من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل فترة التحصيل للفترة 2024/2022 ، نلاحظ ارتفاع كبير في فترة التحصيل من 21.66 يوم في سنة 2023 الى 115.17 يوم في سنة 2024 يشير الى تدهور واضح في قدرة المؤسسة على استرجاع مستحققاتها من الزبائن في الاجال المناسبة .

تحليل نسب الربحية :

- معدل العائد على الموجودات :

يشير هذا المعدل على قدرة على قدرة المؤسسة في استخدام أصولها في توليد الأرباح .

من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل معدل العائد على الموجودات للفترة 2024/2022 ، نلاحظ تحسن في سنة 2023 الى 0.0550 الا انه تراجع مجددا في سنة 2024 الى 0.0344 مما يدل على انخفاض كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول لتحقيق الربح .

- معدل العائد على حقوق الملكية :

يعبر هذا المعدل عن العائد الذي يحققه الملاك على استثمار أموالهم بالمؤسسة .

من خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل معدل العائد على حقوق الملكية للفترة 2024/2022 ، نلاحظ تحسن في سنة 2023 قدر ب 0.075 ، ثم تراجع في سنة 2024 الى 0.045 مما يدل على انخفاض في ربحية المؤسسة من وجهة نظر الملاك .

- نسبة الربح الصافي :

تقيس هذه النسبة كفاءة المديرين في إدارة رقم اعمال و التحكم في الأعباء الكلية . /

من خلال الجدول رقم (15) الذي يمثل نسبة الربح الصافي للفترة 2024/2022 نلاحظ ان المؤسسة حققت نتائج مرضية في سنتين 2022 و 2024 بقيم 0.168 و 0.175 على التوالي ، في حين حققت اعلى معدل في سنة 2023 بلغ 0.27 ، مما يدل على تحسن في أداء الإدارة على التحكم في التكاليف .

- نسبة هامش الربح :

تشير هذه النسبة الى مجمل الربح الذي تحققه الشركة في كل وحدة نقدية مبيعة .

من خلال الجدول رقم (16) الذي يمثل نسبة هامش الربح للفترة 2024 / 2022 . نلاحظ ان المؤسسة سجلت نسبة هامش الربح تقدر ب 0.230 في سنة 2022 ، ثم ارتفعت في سنة 2023 الى 0.326 ، لتعرف انخفاضا في سنة 2024 الى 0.206 . حيث يعكس هذا التذبذب تحسنا في مستوى الربحية في 2023 متبوعا بانخفاض طفيف في سنة 2024 .

اختبار فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى :

من خلال تحليل مؤشرات السيولة الخاصة بمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة خلال فترة الدراسة ، اتضح ان معدل السيولة العامة عرف تراجعا بارزا ، مما يشير الى ضعف قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل اعتمادا على أصولها الجارية ، و بالرغم من ان النسبة المقترحة تكون غالبا فوق 1- فان النتائج

مسجلة كانت اقل من هذا الحد الموصى به . بالتالي فان الفرضية الأولى تقبل حيث ان البيانات اثبتت صحتها و تؤكد تدني مستويات السيولة و عدم كفاية أصولها الجارية لتغطية التزاماتها قصيرة الاجل وهو ما يضعف وضعيتها المالية على المدى القصير .

- الفرضية الثانية :

من خلال تحليل نسب النشاط لمؤسسة الاسمنت عي الكبيرة خلال فترة الدراسة ، يظهر تراجعاً ملحوظاً في القدرة على تدوير الأصول مما يعكس بطء على تحويل استثماراتها الى إيرادات فعلية إضافة الى انخفاض معدل دوران الذمم بشكل حاد يبرز عجزاً في تحصيل المستحقات ، حيث هذا التراجع رافقه ارتفاع كبير في فترة التحصيل التي بلغت 115 يوماً ما يقارب ثلاثة اشهر و هو رقم يتجاوز الحد المقبول يكس ذلك الى وجود خلل في إدارة الجسابات المدينة و يؤثر سلباً على دورة تحويل الأموال . انطلاقاً من هذه النتائج يمكن القول ان المؤسسة لا تستغل مواردها المالية و الاقتصادية بالكفاءة المطلوبة ، و عليه تقبل الفرضية الثانية كونها مدعومة بأدلة واقعية و مؤشرات كمية واضحة التي تظهر ضعف الأداء التشغيلي .

- الفرضية الثالثة :

من خلال تحليل نسب الربحية لمؤسسة الاسمنت عين الكبيرة خلال فترة الدراسة ، حيث أظهرت النتائج نسب إيجابية لهامش الربح ما يدل على قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من النشاط الأساسي ، ورغم ذلك فان نسب العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية بقيت ضعيفة نسبياً ، و هي نسب منخفضة لا تعكس مردودية مالية قوية ، و هذا ما يشير الى ان المؤسسة لا تحقق عوائد كبيرة بالمقارنة مع ما تملكه من أصول بالتالي تعتبر الفرضية الثالثة مقبولة ، اذ رغم تحقيق المؤسسة لهوامش ربح موجبة الا ان مردوديتها الفعلية تبقى محدودة مما يظهر فعالية للاستغلال للأصول و حقوق الملكية .



خامسا : مناقشة النتائج و

التوصيات



يعد الأداء المالي احد الأسس الأساسية التي تركز عليها المؤسسة في وضع استراتيجياتها و توسيع أنشطتها، و الاحتفاظ بمكانتها في نظر المساهمين و المستثمرين و تحقيق نتائج إيجابية . حيث يمثل الأداء اسسا علميا دقيقا لتقييم كفاءة و فعالية المؤسسة ، و ذلك من خلال توفير بيانات كمية دقيقة و قابلة للتحليل، يساهر في ابراز احكام موضوعية حول قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المرجوة بكفاءة و فعالية . وفي ظل التقلبات المتواصلة و المعوقات المتنامية على المستويين الداخلي و الخارجي ، اصبح من الواضح ان استمرارية المؤسسات الاقتصادية و نمو الاقتصاد الوطني يرتبطان ارتباطا قويا بمدى فعالية الأداء المالي . كما ان استخدام معايير مالية مناسبة لقياس الكفاءة تساهم في تحقيق الانسجام بين اهداف الوحدات التشغيلية و اهداف الاستراتيجية العامو للمؤسسة ، مما يعزز قابليتها على التكيف مع التغيرات البيئة الخارجية .

و من خلال ما سبق توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها :

النتائج :

- أظهرت نسب السيولة مستويات منخفضة على المستوى المطلوب ، ما يعكس محدودية قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الاجل ، مما يشير الى ضغط المالي على المدى القصير .
- تشير نسب النشاط الى تراجع كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها و تحقيق المبيعات حيث عرف معدل دوران الأصول الاجمالية ، الجارية غير الجارية انخفاضا مستمر يدل على ضعف في استغلال مواردها و تحقيق مبيعات كافية .
- التراجع حاد في معدل دوران الذمم أدى الى ارتفاع كبير في فترة التحصيل ، ويعد هذا الوضع على وجود خلل في إدارة الزبائن مما يؤثر سلبا على سيولة المؤسسة في المدى القصير .
- سجلت المؤسسة هوامش ربح إيجابية خلال سنوات الدراسة ، غير ان نسب العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية كانت منخفضة ، ما يعكس على محدودية المردودية الكلية للمؤسسة ، كما يظهر ضعف قدرتها على تحويل الاستثمارات الى أرباح فعلية .

التوصيات :

بعد تناولنا موضوع تقييم الأداء المالي الذي يعتبر من اهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية ، و بعد استخلاصنا لنتائج بحثنا و اثبات صحة الفرضيات نقدم جملة من التوصيات :

- إعادة هيكلة الأصول ، مراجعة توزيع أصول المؤسسة بهدف التخلص من الأصول ذات الكفاءة المنخفضة و غير المستغلة او منخفضة العائد و استبدالها باصول اكثر إنتاجية تساهم تحسين الكفاءة التشغيلية .
- تحسين إدارة السيولة ، ينبغي على المؤسسة العمل على رفع كفاءة إدارة الأصول الجارية من خلال التحكم الجيد في المخزون و تسريع دورة التحصيل ، لتفادي تزايد الديون قصيرة الاجل .
- تبني نظام رقابة داخلي ذو فعالية لضبط مدة التحصيل و الحد من التفاقم الناتج عن ضعف إدارة الذمم المدينة .
- رفع كفاءة استغلال الموارد و ذلك من خلال تحسين استخدام الموارد المتاحة داخل المؤسسة بما يساهم في رفع الإنتاجية باقل التكاليف .
- تعزيز الربحية حيث يقصد بها تحسين نتائج المؤسسة من حيث العوائد المالية ، و ذلك من خلال زيادة الإيرادات او ترشد النفقات بتقليل المصاريف غير المبررة مع الحفاظ على جودة الأداء ، بما يساهم في تقوية مركزها المالي و تحقيق مردودية مالية المستدامة على المدى المتوسط و الطويل .

آفاق الدراسة :

- من هنا نترك المجال مفتوح لدراسة العديد من المواضيع منها :
- اثر المردودية المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- تقييم تأثير التحول الرقمي على مؤشرات الأداء المالي .
- مقارنة الأداء المالي لمؤسسات بين القطاع العام و الخاص .
- ربط الأداء المالي بمستوى الابتكار التكنولوجي في المؤسسة .



قائمة المراجع



- بومصباح صافية. (ديسمبر , 2021). تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. مجلة ابحاث و دراسات التنمية، المجلد 08 (العدد 02).
- خليل غربي. (2024). تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 09 (العدد 01).
- دادن عبدالغني. (2006). قراءة الاداء المالي و القيمة في المؤسسات الاقتصادية. مجلة الباحث (العدد 04).
- راضي خنفر ، و غسان المطارنة . (2006). تحليل القوائم المالية (المجلد طبعة 01). عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- سليمان بلعور. (2016). التسيير المالي (المجلد طبعة 01). الاردن : دار محمد لاوي للنشر و التوزيع.
- شاكر محمد منير ، و نور عبد الناصر . (2005). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات (المجلد طبعة 02). عمان : روائل للنشر .
- محمد سامي لزعر. (2011). التحليل المالي للقوائم المالية ويبقى النظام المالي المحاسبي. مذكرة ماجستير ، ص 100. جامعة منتوري، قسنطينة، علوم التسيير ، الجزائر .
- محمد محمود الخطيب. (2010م / 1431هـ). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة (المجلد طبعة 1). عمان : دار الحامد .
- مصطفى منير عوادي . (2021). مؤشرات و نسب تقييم الاداء المالي. المجلد 02 (العدد 01).
- منير عوادي . (2020). استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 3-، العلوم الاقتصادية.
- نورالدين بهلول. (ديسمبر , 2016). تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن ENAP وحدة سوق أهراس. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية.



الملاحق



ملحق 1 الميزانية المحاسبية (جان الاصول) سنة 2022

0	9	9	8	1	9	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1			

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2022

إلى 2022/12/31



الميزانية					
السنة المالية المقفلة في . 2022/12/31					
الأصل	ملاحظة	إجمالي N	إستهلاك الرصيد N	الصافي N	الصافي 1-N
أصول غير جارية					
فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي	05	0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات معنوية	05	46 199 105,01	26 540 864,42	19 658 240,59	1 172 995,00
تثبيتات عينية	05	58 773 820 008,77	29 925 735 704,41	28 848 084 304,36	31 159 975 594,24
أراض	05	559 449 733,38	0,00	559 449 733,38	559 449 733,38
مبان		16 351 870 702,53	6 854 577 044,71	9 497 293 657,82	10 015 949 299,42
تثبيتات عينية أخرى	05	41 862 499 572,86	23 071 158 659,70	18 791 340 913,16	20 584 576 561,44
تثبيتات ممنوع امتيازها	05	0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات يجري إنجازها	5.1.3	530 923 520,85	0,00	530 923 520,85	265 823 318,79
تثبيتات مالية	6	18 578 358 033,11	0,00	18 578 358 033,11	17 420 688 360,85
سندات موضوعة موضع معادلة		0,00	0,00	0,00	0,00
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها		0,00	0,00	0,00	0,00
سندات أخرى مثبتة		13 490 000 000,00		13 490 000 000,00	13 490 000 000,00
قروض و أصول مالية أخرى غير جارية		5 088 358 033,11	0,00	5 088 358 033,11	3 930 688 360,85
ضرائب موجبة على الأصل	11	273 140 765,01	0,00	273 140 765,01	146 949 852,35
مجموع الأصول غير الجارية		78 202 441 432,75	29 952 276 568,83	48 250 164 863,92	48 994 610 121,23
أصول جارية					
مخزونات و منتجات قيد التنفيذ	7	7 188 433 643,47	(132 752 322,85)	7 055 681 320,62	7 267 611 981,98
حسابات دائنة و استثمارات معاملة	14	2 189 329 817,88	(15 410 221,40)	2 173 919 596,48	1 678 967 970,13
الزبائن	8	1 375 882 095,32	15 410 221,40	1 360 471 873,92	530 200 424,29
المدينون الآخرون	9	721 694 805,90	0,00	721 694 805,90	719 860 211,42
الضرائب و ما شابهها	21	91 752 916,66	0,00	91 752 916,66	428 907 334,42
الأصول الأخرى غير الجارية		0,00		0,00	0,00
الموجودات و ما يمثلها	10	5 869 318 424,03	(0,00)	5 869 318 424,03	2 975 396 243,71
الأموال الموقوفة و الأصول المالية الجارية الأخرى	6	3 800 000 000,00	0,00	3 800 000 000,00	555 320 400,00
الخزينة	10	2 069 318 424,03	(0,00)	2 069 318 424,03	2 420 075 843,71
مجموع الأصول الجارية		15 247 081 885,38	(148 162 544,25)	15 098 919 341,13	11 921 976 195,82
المجموع العام للأصول		93 449 523 318,13	(30 100 439 113,08)	63 349 084 205,05	60 916 586 317,05

ملحق 2 الميزانية المحاسبية (جان الخصوم) سنة 2022

0	9	9	8	1	9	0	0	8	2	3	5	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1				

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2022

إلى 2022/12/31



ميزانية

السنة المالية المقفلة 2022/12/31 ...

ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0	3	أ.س المال
2 200 000 000,00	2 200 000 000,00	3	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
0,00	0,00	3	رأس المال غير المطلوب
36 467 538 212,81	38 758 143 938,11	3.2.2	علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
0,00	0,00		فوارق إعادة التقييم
0,00	0,00		فارق المعادلة (1)
3 317 180 725,30	2 273 405 473,17	23	(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
75 000 000,00	2 826 564 478,89	3.2	رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0,00	0,00	26	الوحدات
42 059 718 938,11	46 058 113 890,17		حصة الشركة المدمجة (1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
42 059 718 938,11	46 058 113 890,17		المجموع 1
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
13 550 928 582,79	11 466 170 339,27	13	قروض و ديون مالية
52 428 924,61	17 439 552,66	11	ضرائب (موجلة و مرصود لها)
0,00	0,00	14	ديون أخرى غير جارية
893 294 236,48	973 820 405,29	12	مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
14 496 651 743,88	12 457 430 297,22		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00		الخصوم الجارية
2 479 831 771,22	1 746 795 945,95	14	موردون و حسابات ملحقة
337 026 608,00	147 869 767,69	21	ضرائب
1 253 294 162,19	1 776 100 393,70		ديون أخرى
290 063 093,65	1 162 773 910,32	10	خزينة الخصوم
4 360 215 635,06	4 833 540 017,66		مجموع الخصوم الجارية (3)
60 916 586 317,05	63 349 084 205,05		مجموع عام للخصوم

ملحق 3 جدول حسابات النتائج سنة 2022

0	9	9	8	1	9	0	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1				

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2022

الى 2022/12/31



حسابات النتائج حسب الطبيعة			
N-1	N	ملاحظة	
12 240 807 462,75	13 509 669 520,58	15	رقم الأعمال
232 995 783,01	(663 429 611,47)	15	تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(0,00)	(0,00)	15	الإنتاج الميث
541 740,37	181 470,62		إعانات الاستغلال
12 474 344 986,13	12 846 421 379,73		1 - إنتاج السنة المالية
(4 004 266 310,02)	(4 590 128 405,20)	18	المشتريات المستهلكة
(1 191 630 253,28)	(1 348 955 115,70)	19	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(5 195 896 563,30)	(5 939 083 520,90)		2 - استهلاك السنة المالية
(7 278 448 422,83)	6 907 337 858,83		3 - القيمة المضافة للاستغلال (2 - 1)
(1 195 377 659,39)	(1 381 206 599,52)	20	أعباء المستخدمين
(149 185 841,96)	(119 286 591,85)		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
5 933 884 921,48	5 406 844 667,46		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال
261 640 666,41	167 325 702,29	22	المفوضات العملياتية الأخرى
(77 866 905,66)	(63 306 259,88)	22	الأعباء العملياتية الأخرى
(3 120 944 759,57)	(3 137 284 296,46)	22	المخصصات للاستهلاكات و الموزونات
104 426 515,17	21 894 022,61	22	استئناف عن خسائر القيمة و الموزونات
3 101 140 437,83	2 395 473 836,02		5 - النتيجة العملياتية
1 120 790 191,90	1 210 255 930,86	23	المنتوجات المالية
(482 270 854,49)	(494 209 378,32)	23	الأعباء المالية
638 519 337,41	716 046 552,54		6 - النتيجة المالية
3 739 659 775,24	3 111 520 388,56		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5)
211 689 889,00	799 295 200,00	24	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
10 789 160,94	(161 180 284,61)	11	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
200 000 000,00	200 000 000,00		مشاركة الأجراء في الأرباح
13 961 202 359,61	14 245 897 035,49		مجموع منتوجات الأنشطة العادية
(10 644 021 634,31)	(11 972 491 562,32)		مجموع أعباء الأنشطة العادية
3 317 180 725,30	2 273 405 473,17		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00		العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
3 317 180 725,30	2 273 405 473,17	24	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
0,00	0,00		حصة الشركات الموضوعة موضع المعاملة في النتيجة الصافية
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)

ملحق 4 الميزانية المحاسبية (جانب الاصول) سنة 2023

0	0	9	8	1	9	0	0	8	2	3	6	3	1	9
1	0	2	4	2	0	1	0	0	1	1				

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2023

الى 2023/12/31



الميزانية					
السنة المالية المقفلة في . 2023/12/31					
الأصل	ملاحظة	إجمالي N	إستهلاك الرصيد N	الصافي N	الصافي 1-N
أصول غير جارية					
فارق بين الإقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي		0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات معنوية	5	64 122 105,01	34 666 167,70	29 455 937,31	19 658 240,59
تثبيتات عينية	5	59 229 580 983,66	32 925 808 360,76	26 303 772 622,90	28 848 084 304,36
أراض	5	559 449 733,38	0,00	559 449 733,38	559 449 733,38
مبان		16 371 432 819,53	7 505 601 569,78	8 865 831 249,75	9 497 293 657,82
تثبيتات عينية أخرى		42 298 698 430,75	25 420 206 790,98	16 878 491 639,77	18 791 340 913,16
تثبيتات معنوح امتيازها		0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات يجري إنجازها	5 1 3	565 649 865,63	0,00	565 649 865,63	530 923 520,85
تثبيتات مالية	6	24 645 437 759,64	0,00	24 645 437 759,64	18 578 358 033,11
سندات موضوعة موضع معادلة		0,00	0,00	0,00	0,00
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها		0,00	0,00	0,00	0,00
سندات أخرى مثبنة	6	20 522 000 000,00		20 522 000 000,00	13 490 000 000,00
قروض و أصول مالية أخرى غير جارية		4 123 437 759,64	0,00	4 123 437 759,64	5 088 358 033,11
ضرائب مؤجلة على الأصل	11	295 627 980,78	0,00	295 627 980,78	273 140 765,01
مجموع الأصول غير الجارية		84 800 418 694,72	32 960 474 528,46	51 839 944 166,26	48 250 164 863,92
أصول جارية					
مخزونات و منتجات قيد التنفيذ	7	8 496 263 639,81	(132 740 697,27)	8 363 522 942,54	7 055 681 320,62
حسابات دائنة و استقدمات معاملة	14	1 461 220 094,11	(15 410 221,40)	1 445 809 872,71	2 173 919 596,48
الزبائن	8	271 381 799,51	15 410 221,40	255 971 578,11	1 360 471 873,92
المدينون الآخرون	9	974 525 687,73	0,00	974 525 687,73	721 694 805,90
الضرائب و ما شابهها	21	215 312 606,87	0,00	215 312 606,87	91 752 916,66
الأصول الأخرى غير الجارية	9	0,00		0,00	0,00
الموجودات و ما يمثلها	10	4 519 340 653,24	0,00	4 519 340 653,24	5 869 318 424,03
الأموال الموقوفة و الأصول المالية الجارية الأخرى	6	2 365 000 000,00	0,00	2 365 000 000,00	3 800 000 000,00
الخزينة	10	2 154 340 653,24	0,00	2 154 340 653,24	2 069 318 424,03
مجموع الأصول الجارية		14 476 824 387,16	(148 150 918,67)	14 328 673 468,49	15 098 919 341,13
المجموع العام للأصول		99 277 243 081,88	(33 108 625 447,13)	66 168 617 634,75	63 349 084 205,05

ملحق 5 الميزانية المحاسبية (جانب الخصوم) سنة 2023

0	9	8	1	9	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1		

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2023

إلى 2023/12/31



ميزانية

السنة المالية المقفلة 2023/12/31 ...

ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0	3	إس المال
2 200 000 000,00	2 200 000 000,00	3.1	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
0,00	0,00		رأس المال غير المطلوب
38 758 143 938,11	42 356 013 890,17	3.2	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
0,00	0,00		فوارق إعادة التقييم
0,00	0,00		فارق المعادلة (1)
2 273 405 473,17	3 640 030 605,36	24	(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
2 826 564 478,89	37 500 000,00		رؤوس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
0,00	0,00	26	الوحدات
46 058 113 890,17	48 233 544 495,53		حصة الشركة المدمجة (1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
46 058 113 890,17	48 233 544 495,53		المجموع 1
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
11 466 170 339,27	11 468 170 339,27	13	قروض و ديون مالية
17 439 552,66	16 846 255,02	11	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
0,00	0,00		ديون أخرى غير جارية
973 820 405,29	1 152 387 583,24	12	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
12 457 430 297,22	12 637 404 177,53		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00		الخصوم الجارية
1 746 795 945,95	2 844 163 123,13	14	موردون و حسابات ملحقة
147 869 767,69	142 652 638,00	21	ضرائب
1 776 100 393,70	1 841 947 437,14		ديون أخرى
1 162 773 910,32	468 905 763,42	10	خزينة الخصوم
4 833 540 017,66	5 297 668 961,69		مجموع الخصوم الجارية (3)
63 349 084 205,05	66 168 617 634,75		مجموع عام للخصوم

ملحق 6 جدول حسابات النتائج سنة 2023

0	9	8	1	9	0	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1			

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2023

إلى 2023/12/31



حسابات النتائج حسب الطبيعة			
N-1	N	ملاحظة	رقم الأعمال
13 509 669 520,58	13 435 336 364,60	15	تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(663 429 611,47)	146 146 678,71	7	الإنتاج المثبت
(0,00)	(0,00)		إعانات الاستغلال
181 470,62	543 787,47		1 - إنتاج السنة المالية
12 846 421 379,73	13 582 026 830,78		المشتريات المستهلكة
(4 590 128 405,20)	(4 454 231 323,86)	18	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(1 348 955 115,70)	(1 346 495 259,83)	19	2 - استهلاك السنة المالية
(5 939 083 520,90)	(5 800 726 583,69)		3 - القيمة المضافة للاستغلال (2 - 1)
(6 907 337 858,83)	7 781 300 247,09		أعباء المستخدمين
(1 381 206 599,52)	(1 497 765 866,02)	20	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
(119 286 591,85)	(127 296 791,22)	21	4 - الغنص الإجمالي عن الاستغلال
5 406 844 667,46	6 156 237 589,85		المنتجات العملياتية الأخرى
167 325 702,29	90 903 412,63	22	الأعباء العملياتية الأخرى
(63 306 259,88)	(35 548 230,78)	22	المخصصات للاستهلاكات و الموزونات
(3 137 284 296,46)	(3 239 250 314,62)	5	استئناف عن خسائر القيمة و الموزونات
21 894 022,61	8 906 739,26	12	5 - النتيجة العملياتية
2 395 473 836,02	2 981 249 196,34		المنتجات المالية
1 210 255 930,86	1 832 098 013,49	23	الأعباء المالية
(494 209 378,32)	(431 688 812,88)	23	6 - النتيجة المالية
716 046 552,54	1 400 409 200,61		7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5)
3 111 520 388,56	4 381 658 396,95		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
799 295 200,00	534 708 305,00	24	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
(161 180 284,61)	(23 080 513,41)	11	مشاركة الأرباح في الأرباح
200 000 000,00	230 000 000,00		مجموع منتجات الأنشطة العادية
14 245 897 035,49	15 513 934 996,16		مجموع أعباء الأنشطة العادية
(11 972 491 562,32)	(11 873 904 390,80)		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
2 273 405 473,17	3 640 030 605,36	24	العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بينها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بينها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
0,00	0,00		10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
2 273 405 473,17	3 640 030 605,36		حصة الشركات الموسوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)

ملحق 7 الميزانية المحاسبية (جانب الاصول) سنة 2024

0 9 9 8 1 9 0 0 8 2 3 6 3 1 9

رقم التعريف الجبائي:

0 9 9 8 1 9 0 0 8 2 3 6 3 1 9
1 9 2 4 2 0 1 0 0 1 1

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية :

السنة المالية، من 01/01/2024

إلى 2024/12/31



الميزانية					
السنة المالية المقفلة في . 2024/12/31					
الأصل	ملاحظة	إجمالي N	إستهلاك الرصيد N	الصافي N	الصافي 1-N
أصول غير جارية					
فارق بين الاقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي	5	0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات معنوية	5	64 122 105,01	42 282 110,98	21 839 994,03	29 455 937,31
تثبيتات عينية	5	60 247 525 534,57	35 916 102 421,75	24 331 423 112,82	26 303 772 622,90
أراض	5	559 449 733,38	0,00	559 449 733,38	559 449 733,38
مبان	5	16 483 334 323,04	8 158 204 168,04	8 325 130 155,00	8 865 831 249,75
تثبيتات عينية أخرى		43 204 741 478,15	27 757 898 253,71	15 446 843 224,44	16 878 491 639,77
تثبيتات ممنوح امتيازها	5	0,00	0,00	0,00	0,00
تثبيتات يجري إنجازها	5.1.3	159 994 690,07	0,00	159 994 690,07	565 649 865,63
تثبيتات مالية	6	24 241 725 403,66	0,00	24 241 725 403,66	24 645 437 759,64
سندات موضوعة موضع معادلة		0,00	0,00	0,00	0,00
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحق بها		0,00	0,00	0,00	0,00
سندات أخرى مثبنة	6	19 592 000 000,00		19 592 000 000,00	20 522 000 000,00
قروض و أصول مالية أخرى غير جارية	6	4 649 725 403,66	0,00	4 649 725 403,66	4 123 437 759,64
ضرائب مؤجلة على الأصل	11	289 895 705,15	0,00	289 895 705,15	295 627 980,78
مجموع الأصول غير الجارية		85 003 263 438,46	35 958 384 532,73	49 044 878 905,73	51 839 944 166,26
أصول جارية					
مخزونات و منتجات قيد التنفيذ	7	8 694 403 871,53	(132 740 697,27)	8 561 663 174,26	8 363 522 942,54
حسابات دائنة و استخدامات مماثلة	14	1 567 491 631,28	(15 954 679,28)	1 551 536 952,00	1 445 809 872,71
الزبائن	8	844 521 833,32	15 954 679,28	828 567 154,04	255 971 578,11
المدينون الآخرون	9.1	609 250 578,42	0,00	609 250 578,42	974 525 687,73
الضرائب و ما شابهها	21	113 719 219,54	0,00	113 719 219,54	215 312 606,87
الأصول الأخرى غير الجارية		(0,00)		(0,00)	0,00
الموجودات و ما يملكها	10	5 121 655 487,98	0,00	5 121 655 487,98	4 519 340 653,24
الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى	6	3 630 000 000,00	0,00	3 630 000 000,00	2 365 000 000,00
الخزينة	10	1 491 655 487,98	0,00	1 491 655 487,98	2 154 340 653,24
مجموع الأصول الجارية		15 383 550 990,79	(148 695 376,55)	15 234 855 614,24	14 328 673 468,49
المجموع العام للأصول		100 386 814 429,25	(36 107 079 909,28)	64 279 734 519,97	66 168 617 634,75

ملحق 8 الميزانية المحاسبية (جانب الخصوم) سنة 2024

0	9	9	8	1	9	0	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1				

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2024

إلى 2024/12/31



ميزانية			
السنة المالية المقفلة 2024/12/31 ...			
ن - 1	ن	ملاحظة	الخصوم
0	0		رأس المال
2 200 000 000,00	2 200 000 000,00		رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
0,00	0,00		رأس المال غير المطلوب
42 356 013 890,17	44 031 024 495,53	8	علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
0,00	0,00		فوارق إعادة التقييم
0,00	0,00		فارق المعادلة (1)
3 640 030 605,36	2 212 068 993,77	24	(نتيجة صافية) نتيجة صافية حصة المجموع (1)
37 500 000,00	37 500 000,00	3.2.3	رؤوس أموال خاصة أخرى - ترحيل من جديد
0,00	0,00	26	الوحدات
48 233 544 495,53	48 480 593 489,30		نصبة الشركة المدمجة (1)
0,00	0,00		حصة ذوي الأقلية (1)
48 233 544 495,53	48 480 593 489,30		المجموع 1
0,00	0,00		الخصوم غير الجارية
11 468 170 339,27	10 425 791 217,51	13	قروض و ديون مالية
16 846 255,02	725 720,84	11	ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
0,00	0,00	9.1	ديون أخرى غير جارية
1 152 387 583,24	1 378 010 553,81	12	مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
12 637 404 177,53	11 804 527 492,16		مجموع الخصوم غير الجارية (2)
0,00	0,00	8	الخصوم الجارية
2 844 163 123,13	2 091 192 305,52		موردون و حسابات ملحقه
142 652 638,00	133 480 726,17	11	ضرائب
1 841 947 437,14	1 572 997 666,39	9	ديون أخرى
468 905 763,42	196 942 840,43	10	خزينة الخصوم
5 297 668 961,69	3 994 613 538,51		مجموع الخصوم الجارية (3)
66 168 617 634,75	64 279 734 519,97		مجموع عام للخصوم

ملحق 9 جدول حسابات النتائج سنة 2024

0	9	9	8	1	9	0	0	8	2	3	6	3	1	9
1	9	2	4	2	0	1	0	0	1	1				

رقم التعريف الجبائي:

رقم المادة الضريبية:

السنة المالية، من 01/01/2024

إلى 2024/12/31



حسابات النتائج حسب الطبيعة			
N-1	N	ملاحظة	
13 435 336 364,60	12 589 191 205,68	15	رقم الأعمال
146 146 678,71	362 161 910,31		تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
(0,00)	(0,00)	15.1	الإنتاج المثبت
543 787,47	(0,00)	15.1	إعانات الاستغلال
13 582 026 830,78	12 951 353 115,99		1 - إنتاج السنة المالية
(4 454 231 323,86)	(5 052 147 967,93)	18	المشتريات المستهلكة
(1 346 495 259,83)	(1 914 447 643,88)	19	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
(5 800 726 583,69)	(6 966 595 611,81)		2 - استهلاك السنة المالية
(7 781 300 247,09)	5 984 757 504,18		3 - القيمة المضافة للاستغلال (2 - 1)
(1 497 765 866,02)	(1 481 149 829,26)	20	أعباء المستخدمين
(127 296 791,22)	(120 468 474,17)	21	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
6 156 237 589,85	4 383 139 200,75		4 - الفائض الإجمالي عن الاستغلال
90 903 412,63	215 141 332,24	22	المنتجات العملية الأخرى
(35 548 230,78)	(47 291 318,20)	22	الأعباء العملية الأخرى
(3 239 250 314,62)	(3 245 024 687,69)	5.2	المخصصات للاستهلاكات و المؤونات
8 906 739,26	5 662 280,38		استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
2 981 249 196,34	1 311 626 807,48		5 - النتيجة العملية
1 832 098 013,49	1 698 038 084,21	23	المنتجات المالية
(431 688 812,88)	(403 733 461,46)	23	الأعباء المالية
1 400 409 200,61	1 294 304 622,75	23	6 - النتيجة المالية
4 381 658 396,95	2 605 931 430,23	24	7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6 + 5)
534 708 305,00	214 250 695,00	24	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
(23 080 513,41)	(10 388 258,54)	11	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
230 000 000,00	190 000 000,00		مشركة الأرباح في الأرباح
15 513 934 996,16	14 870 194 812,82		مجموع منتجات الأنشطة العادية
(11 873 904 390,80)	(12 658 125 819,05)		مجموع أعباء الأنشطة العادية
3 640 030 605,36	2 212 068 993,77		8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية
0,00	0,00		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
0,00	0,00		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
0,00	0,00		9 - النتيجة غير العادية
3 640 030 605,36	2 212 068 993,77	24	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية
0,00	0,00		حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
0,00	0,00		11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
0,00	0,00		و منها حصة ذوي الأقلية (1)
0,00	0,00		حصة المجموع (1)

تقرير الوصي (المشرف) في المؤسسة المستقبلية

من خلال استقبالي للتدريسين المذكورين أذاكر ذلك في إطار القيام بفرصة قصير المدى تحت عنوان " تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام المنهج المالي والمؤشرات المالية " .
فما يتروى من المعلومات دقيقة ومهمة تساعد على إجراء رسالة التخرج ولقد لفتنا هذه اهتمام كبير ورغبة في تحصيل المعلومات .
ونتمنى لمن التوفيق والنجاح في مساره من التعليم .
وشكراً

تأشير المؤسسة المستقبلية

توقيع الوصي (المشرف) في المؤسسة المستقبلية

KHALED Fares
Chef de Service
Comptabilité Analytique

[Signature]



الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية النسب المالية نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة أدائها جيد ام لا، حيث تم اسقاط الدراسة على مؤسسة الاسمنت عين الكبيرة سطيف خلال الفترة 2024/2022. ولمعالجة إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات المحاسبية، وجدول حسابات النتائج، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وعلى دراسة حالة في الجانب التطبيقي، واستنادا الى النتائج المتوصل اليها نجد ان المؤسسة تعاني من ضعف في سيولتها وتدني في كفاءة استغلالها الموارد الى جانب عدم استقرار في المردودية المالية مما يدل على وجود صعوبات تشغيلية ومالية، تتطلب إعادة النظر الى سياساتها المالية ورفع كفاءة ادارتها لضمان استدامتها المالية .

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، السيولة، النشاط، الربحية

Abstract:

This study aims to highlight the importance of financial ratio, liquidity ratios, activity ratios, and profitability ratios, in evaluating the financial performance of an economic institution and determining whether its performance is satisfactory or not. the case study was applied to the Ain El Kebira Cement Company in Setif during the period 2022/2024. To address the research problem and test the proposed hypotheses, the study relied on financial statements, the descriptive method was adopted in the theoretical part, while the case study approach was used in the practical part Based on the findings, it was concluded that the company suffers from weak liquidity, a decline in the efficiency of resource utilization, and instability in operational and financial difficulties, which require a reassessment of its financial policies and an enhancement of its managerial efficiency to ensure financial sustainability.

Keywords: Financial Performance, Evaluation of Financial Performance, Liquidity, Activity, Profitability